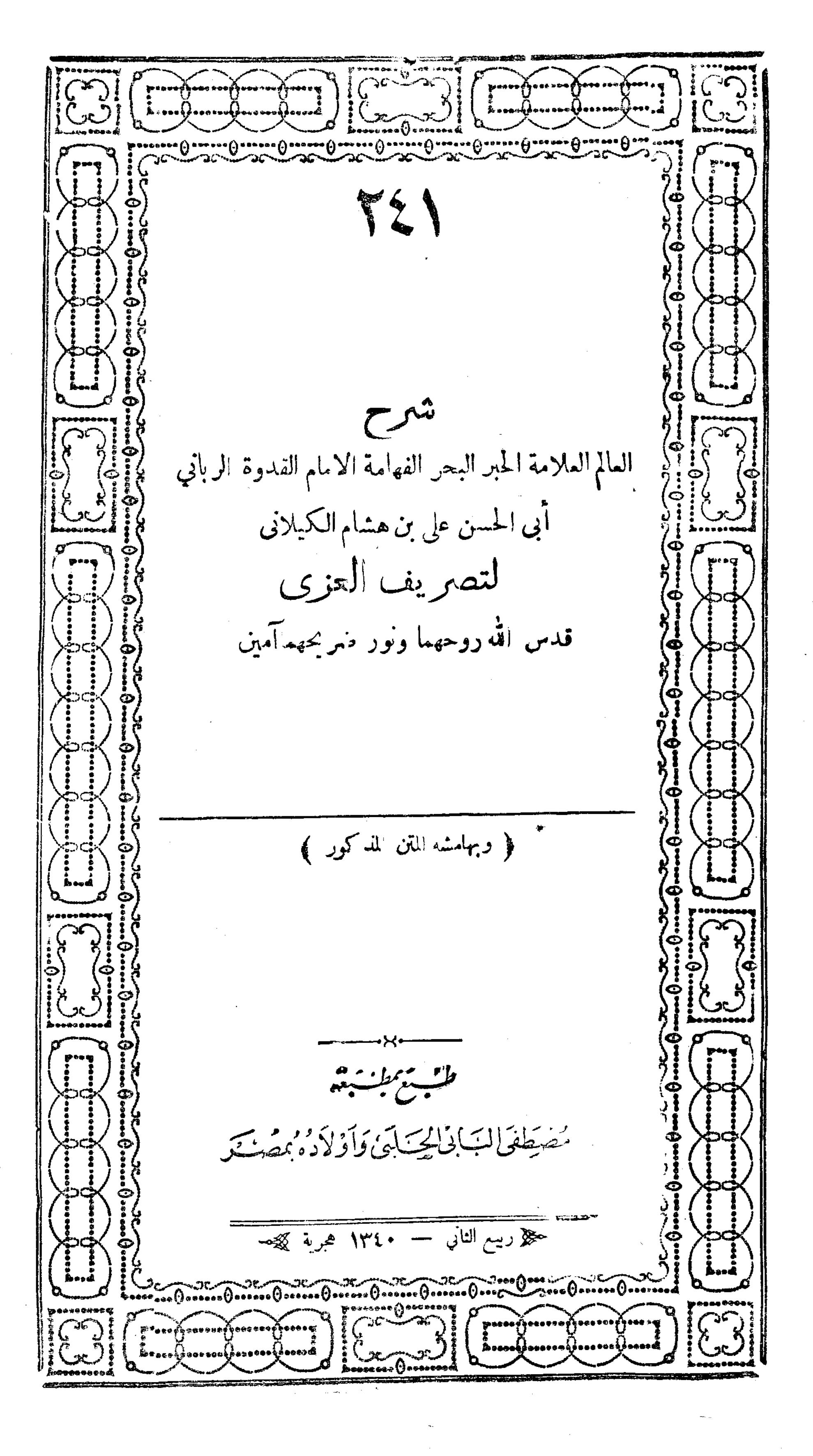


٢٤١

شرح

العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الامام القدوة الرباني

أبي الحسن على بن هشام الكيلانى

لتصريف العزى

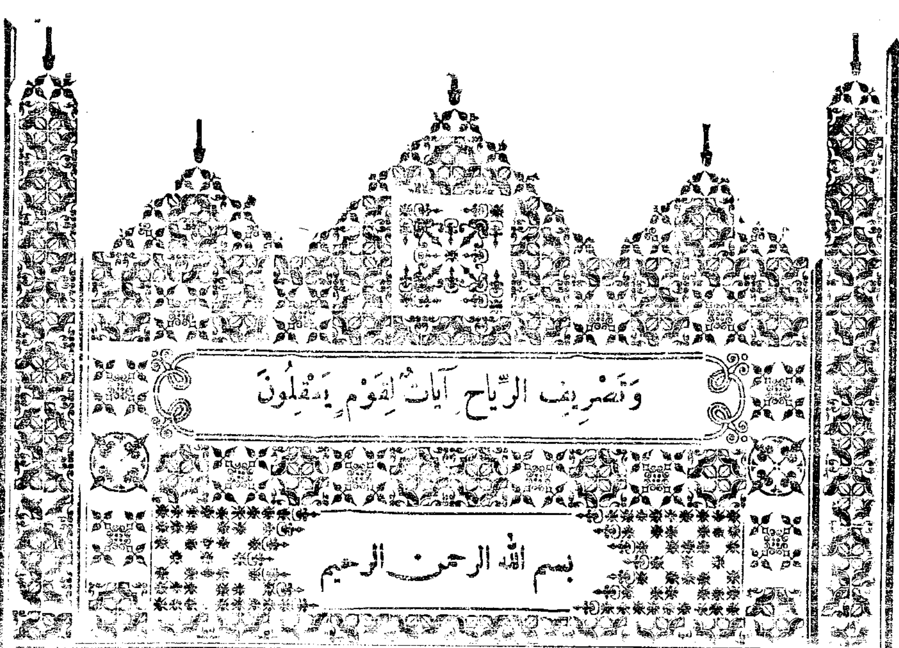
قدس الله روحهما ونور ضريحهما آمين

(وبهامشه المتن المذكور)

طبع بمطبعة

مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

ربيع الثاني — ١٣٤٠ هجرية



قال الشيخ الامام العالم العلامة الاستاد أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني الشافعي فسح الله في قبره (اعلم) أيها المتعلم (أن التصريف) أي هذا اللفظ معناه (في اللغة) أي لغة العرب (التغيير) مطلقا قال الله تعالى وتصريف الرياح أي تغييرها من حال الى حال ومن جهة الى جهة (و) معناه (في الصناعة) أي في اصطلاح أرباب هذا الفن (تحويل الأصل الواحد) أي تغييره والاصل الواحد هو المصدر عند علماء البصرة على المعتمد والفعل الماضي عند علماء الكوفة (الى أمثلة مختلفة) وهي الماضي والمضارع والامر والنهي والنفي والجحد واسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة والمرة والنوع (لمعان) أي التحويل المذكور لاجل حصول معان (مقصودة) من هذه الامثلة المختلفة (لا تحصل) أي هذه المعاني المقصودة (الا بها) أي بتلك الامثلة المختلفة وبالجملة الضرب هو الاصل الواحد فتغييره الى ضرب ويضرب واضرب وغيرها من الامثلة لتحصيل المعاني المقصودة منها هو التصريف لغة واصطلاحا (ثم) أي بعد أن عرفت لفظ التصريف لغة واصطلاحا (الفعل) مطلقا وهو كلمة دلت على معنى بنفسها مقترن بأحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال (اما ثلاثي) وهو الذي يكون أصول حروفه ثلاثة كضرب (واما رباعي) وهو الذي يكون جوهر حروفه أربعة كدحرج يعني أن أصول حروف الفعل منحصرة في هذين القسمين اللذين بينهما انفصال حقيقي فلا تكون أصول حروفه أقل من ثلاثة ولا أكثر من أربعة كل ذلك بشهادة التتبع واستقراء كلام العرب (وكل واحد منهما) أي من الثلاثي والرباعي (اما مجرد) عن الزيادة في أصول حروفه كما تقدم من نحو ضرب ودحرج (أو مزيد فيه) بأن زيد على أصول حروفه حرف فصاعدا كاضرب وتدحرج (وكل واحد منهما) أي من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه (اما سالم) عن حروف العلة والهمزة والتضعيف في أصول حروفه كما تقدم من الامثلة (أو غير سالم) عن أحد ما ذكر فيها كوعد وأوعد وزلزل وتزلزل (ونعني) أي نريد (بالسالم ما) أي الفعل الذي (سلمت حروفه الاصلية) والحروف الاصلية هي (التي تقابل بالفاء والعين واللام) أي بفعل (من حروف العلة) وهي الالف والواو والياء (والهمزة والتضعيف) وهو في الثلاثي ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد ومن الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى

(بسم الله الرحمن الرحيم) اعلم أن التصريف في اللغة التغيير وفي الصناعة تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها ثم الفعل اما ثلاثي واما رباعي وكل واحد منهما اما مجرد أو مزيد فيه وكل واحد منهما اما سالم أو غير سالم ونعني بالسالم ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف

وعينه

وعينه ولامه الثانية من جنس واحد كزلزل كما سيجيء بيانه * واعلم أن أهل هذا الفن وضعوا ميزانا يزنون الكلمات به وهو فى الثلاثى فعل وفى الرباعى فعلل فاذا وزنوا كلمة بفعل فكل حرف يقع فى مقابلة الفاء منه يسمى فاء الفعل وكل حرف يقع فى مقابلة العين منه يسمى عين الفعل وكل حرف يقع فى مقابلة اللام منه يسمى لام الفعل مثلا اذا قلت ضرب على وزن فعل فالضاد فاء الفعل والراء عين الفعل والباء لام الفعل واذا زيد فى الموزون حرف فصاعدا زيد ذلك الحرف بعينه فى الميزان فى ذلك الموضع تقول اضرب على وزن افعل مثلا واذا حذف منه حرف فصاعدا يحذف مايقابل ذلك الحرف من الميزان أيضا تقول قل على وزن فل مثلا وقس على هذا سائر الامثلة الثلاثية وكذا اذا قلت دحرج على وزن فعلل فالدال فاء الفعل والحاء عين الفعل والراء لام الفعل الأولى والجيم لام الفعل الثانية والحكم فى الحرف الزائد على الأصول والمحذوف منها هنا أيضا كما تقدم تقول تدحرج على وزن تفعلل وقس على هذا سائر الامثلة الرباعية * اذا عرفت هذه القواعد فأصول حروف الكلمة هى التى تقابل بفاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل وماعداها زائد والسالم هو الذى سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف ولما تبين مما ذكر أن أقسام الفعل أربعة ثلاثى مجرد ورباعى مجرد وثلاثى مزيد فيه ورباعى مزيد فيه أراد أن يشير الى أبواب كل قسم منها على الترتيب المذكور فقال (أما الثلاثى المجرد فان كان ماضيه على) وزن (فعل مفتوح العين) اعتبر عين الفعل فى أبواب الثلاثى المجرد وقسمه باعتباره الى ثلاثة أقسام لانه متحرك دائما والحركات ثلاث ولم يعتبروا فاء الفعل ولا لام الفعل لانهما مفتوحان دائما مالم يعرض مايغيره عنه * القسم الاول أعنى ما كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين (فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل أو) على وزن (يفعل بضم العين) كما فى الاول (أو كسرها) كما فى الثانى مثال الاول (نحو نصر ينصر) تقول نصر فعل ماض على وزن فعل مفتوح العين ينصر مضارعه على وزن يفعل بضم العين وهو من الباب الاول وقس عليه غيره (و) مثال الثانى نحو (ضرب يضرب) وهو من باب ثان (ويجيء) مضارع فعل مفتوح العين (على) وزن (يفعل مفتوح العين) أيضا (اذا كان) أى بشرط أن يكون (عين فعله أولامه) أى لام فعله (حرفا من حروف الحلق وهى) أى حروف الحلق (الهمزة والهاء والعين والحاء) المهملتان (والغين والخاء) المعجمتان مثال ما كان حرف الحلق فى عين فعله (نحو سأل يسأل و) مثال ما كان حرف الحلق فى لام فعله نحو (منع يمنع) وهما باب ثالث (وأبى يأبى شاذ) هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره ان ماذكرتم من اشتراط وجود حرف الحلق فى عين فعله أولام فعله اذا كان الماضى والمضارع مفتوحى العين منقوض بأبى يأبى فانه جاء على وزن فعل يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء أحد حروف الحلق المذكور فى عين فعله ولام فعله فأجاب المصنف بأنه شاذ أى مخالف للقياس المذكور * القسم الثانى وهو ما كان ماضيه مكسور العين أشار اليه بقوله (وان كان ماضيه على) وزن (فعل مكسور العين فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل بفتح العين نحو علم يعلم) وهو باب رابع (الا ماشذ من نحو حسب يحسب) من الصحيح (واخواته) من المعتل نحو ومق يمق فانه جاء بكسر العين فى الماضى والمضارع وهو باب خامس * القسم الثالث وهو ما كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين أشار اليه بقوله (واذا كان ماضيه على) وزن (فعل مضموم العين فمضارعه) يجيء (على) وزن (يفعل بضم العين نحو حسن يحسن) وهو باب سادس لجميع أبواب الثلاثى المجرد ستة وكان القياس يقتضى أن تكون تسعة لكن سقط من القسم الثانى باب واحد ومن الثالث بابان كما رأيت (وأما الرباعى المجرد فهو فعلل) بفتح الفاء واللامين وسكون العين (كدحرج) وهو فعل ماض على وزن فعلل يدحرج مضارعه على وزن يفعلل (دحرجة) مصدره على وزن فعللة (ودحراجا) مصدر آخر على وزن فعلالا ويسمى هذا باب الفعللة والفعلال لكون مصدره على هذا الوزن دائما وباب الرباعى المجرد (وأما الثلاثى المزيد فيه فهو

أما الثلاثى المجرد فان كان ماضيه على فعل مفتوح العين فمضارعه على يفعل أو يفعل بضم العين أو كسرها نحو نصر ينصر وضرب يضرب ويجيء على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعله أولامه حرفا من حروف الحلق وهى الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسأل ومنع يمنع وأبى يأبى شاذ وان كان ماضيه على فعل مكسور العين فمضارعه على يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ماشذ من نحو حسب يحسب وأخواته واذا كان ماضيه على فعل مضموم العين فمضارعه على يفعل بضم العين نحو حسن يحسن وأما الرباعى المجرد فهو فعلل كدحرج دحرجة ودحراجا وأما الثلاثى المزيد فيه فهو

على ثلاثة أقسام) لان المزيد فيه اما حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة بحكم الاستقراء * القسم (الاول) من الاقسام الثلاثة (ما كان) أى الفعل الذى كان (ماضيه على أربعة أحرف) وهو ما كان الزائد فيه حرفا واحدا ولهذا القسم ثلاثة أبواب * الباب الاول منه باب الافعال وقاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد فى أوله همزة مفتوحة وتقول فى مثل فعل (مثل أفعل) بزيادة الهمزة فى أوله كما تقول فى نحو كرم (نحو أكرم) بزيادة الهمزة فى أوله وهو فعل ماض على وزن أفعل يكرم مضارعه على وزن يفعل (اكراما) مصدره على وزن افعالا ويسمى هذا باب الافعال لكون مصدره على وزن الافعال وكذلك فى كل باب من المزيد كما ستعرفه واذا أردت التمرين فى الابواب المتشعبة ومعرفة قواعدها على وجه السهولة فالطريق فيه أن تنقل المجردات من الابواب المتقدمة الى كل واحد منها سواء كان مسموعا فى كلام العرب أم لا اذ هو لمجرد التمرين فى معرفة الابنية والابواب لا لاستفادة المعانى * الباب الثانى منه باب التفعيل وقاعدته فى النقل اليه أن تكرر عين فعله وتدغم (و) تقول فى مثل فعل بتخفيف العين (فعّل) بتكرير العين مع الادغام كما تقول فى نحو فرح (نحو فرّح) بتكرير الراء مع الادغام فعل ماض على وزن فعّل يفرح مضارعه على وزن يفعّل (تفريحا) مصدره على وزن تفعيلا ويسمى هذا باب التفعيل * الباب الثالث منه باب المفاعلة وقاعدته فى النقل أن تزيد ألفا بين فاء فعله وعين فعله (و) تقول فى مثل فعل (فاعل) بزيادة الالف بين الفاء والعين كما تقول فى نحو قتل (نحو قاتل) بزيادة الالف وهو فعل ماض على وزن فاعل يقاتل مضارعه على وزن يفاعل (مقاتلة) مصدره على وزن مفاعلة (وقتالا) مصدر آخر على وزن فعالا ويسمى هذا باب المفاعلة * (و) القسم (الثانى) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على خمسة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه حرفين ولهذا القسم خمسة أبواب لانه نوعان (اما أوله التاء) أى النوع الاول من القسم الثانى هو الذى يزاد فيه التاء فى أوله وله بابان الباب الاول منه باب التفعل وقاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد فى أوله التاء المفتوحة وأن تكرر عين فعله وتدغم وتقول فى (مثل) فعل (تفعّل) بزيادة التاء فى أوله وتكرير العين مع الادغام كما تقول فى نحو كسر (نحو تكسّر) بزيادة التاء واحدى السينين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن تفعّل مضارعه يتكسر على وزن يتفعل (تكسرا) مصدره على وزن تفعلا ويسمى هذا باب التفعل * الباب الثانى منه باب التفاعل (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله التاء وأن تزيد بين فائه وعين فعله ألفا تقول فى مثل فعل (تفاعل) بزيادة التاء والالف بين فاء الفعل وعين الفعل كما تقول فى (نحو) بعد (تباعد) بزيادة التاء والالف وهو فعل ماض على وزن تفاعل يتباعد مضارعه على وزن يتفاعل (تباعدا) مصدره على وزن تفاعلا ويسمى هذا باب التفاعل (واما أوله همزة) أى النوع الثانى من القسم الثانى وهو الذى يزاد فى أوله الهمزة وله ثلاثة أبواب * الباب الاول منه باب الانفعال وقاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة المكسورة ونونا ساكنة بعدها تقول فى (مثل) فعل (انفعل) بزيادة الهمزة والنون فى أوله كما تقول فى (نحو) قطع (انقطع) بزيادة الهمزة والنون وهو فعل ماض على وزن انفعل ينقطع مضارعه على وزن ينفعل (انقطاعا) مصدره على وزن انفعالا ويسمى هذا باب الانفعال * الباب الثانى منه باب الافتعال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد بين فاء فعله وعين فعله التاء تقول فى مثل فعل (افتعل) بزيادة الهمزة والتاء كما تقول فى (نحو) جمع (اجتمع) بزيادة الهمزة والتاء وهو فعل ماض على وزن افتعل يجتمع مضارعه على وزن يفتعل (اجتماعا) مصدره على وزن افتعالا ويسمى هذا باب الافتعال * الباب الثالث منه باب الافعلال بتخفيف اللامين (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تكرر لام فعله وتدغم تقول فى مثل فعل (افعلّ) بزيادة الهمزة فى أوله وتكرير اللام مع الادغام

على ثلاثة أقسام الاول ما كان ماضيه على أربعة أحرف مثل أفعل نحو أكرم اكراما وفعّل نحو فرّح تفريحا وفاعل نحو قاتل مقاتلة وقتالا والثانى ما كان ماضيه على خمسة أحرف اما أوله التاء مثل تفعل نحو تكسر تكسرا وتفاعل نحو تباعد تباعدا واما أوله همزة مثل انفعل نحو انقطع انقطاعا وافتعل نحو اجتمع اجتماعا وافعلّ

كما تقول فى (نحو) حمر (احمرّ) بزيادة الهمزة وأحد الراءين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن افعلّ يحمرّ مضارعه على وزن يفعلّ (احمرارا) مصدره على وزن افعلالا ويسمى هذا باب الافعلال (و) القسم (الثالث) من الاقسام الثلاثة (ما كان ماضيه على ستة أحرف) وهو ما يكون الزائد فيه على ثلاثة أحرف وله خمسة أبواب * الباب الاول منه باب الاستفعال وقاعدته فى نقل الثلاثى المجرد اليه أن تزيد فى أوله الهمزة والسين والتاء بهذا الترتيب تقول فى (مثل) فعل (استفعل) بزيادة الهمزة والسين والتاء كما تقول فى (نحو) خرج (استخرج) بزيادة الهمزة والسين والتاء وهو فعل ماض على وزن استفعل يستخرج مضارعه على وزن يستفعل (استخراجا) مصدره على وزن استفعالا ويسمى هذا باب الاستفعال * الباب الثانى منه باب الافعيلال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد الالف بين عين فعله ولام فعله وان تكرر لام فعله وتدغم تقول فى مثل فعل (افعالّ) بزيادة الهمزة والالف وتكرير اللام مع الادغام كما تقول فى (نحو) حمر (احمارّ) بزيادة الهمزة والالف وأحد الراءين مع الادغام وهو فعل ماض على وزن افعالّ يحمارّ مضارعه على وزن يفعالّ (احميرارا) بقلب الالف الزائدة ياء لانكسار ما قبلها مصدره على وزن افعيلالا ويسمى هذا باب الافعيلال * الباب الثالث منه باب الافعيعال (و) قاعدته فى النقل اليه ان تزيد فى أوله الهمزة وان تكرر عين فعله وأن تزيد بين عينى فعله الواو تقول فى مثل فعل (افعوعل) بزيادة الهمزة وأحد العينين والواو بينهما كما تقول فى (نحو) عشب (اعشوشب) بزيادة الهمزة وأحد الشينين والواو بينهما تقول اعشوشبت الارض اذا كثر عشبها وهو فعل ماض على وزن افعوعل تعشوشب مضارعه على وزن تفعوعل (اعشيشابا) بقلب الواو الزائدة ياء لانكسار ما قبلها مصدره على وزن افعيعالا ويسمى هذا باب الافعيعال * الباب الرابع منه باب الافعنلال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد النون بين عين فعله ولام فعله وان تكرر لام فعله ولا تدغم تقول فى مثل فعل (افعنلل) بزيادة الهمزة والنون وأحد اللامين من غير ادغام كما تقول فى (نحو) قعس (اقعنسس) بزيادة الهمزة والنون وأحد السينين من غير ادغام تقول اقعنسس أى خلف ورجع على خلاف الاحديداب وهو فعل ماض على وزن افعنلل يقعنسس مضارعه على وزن يفعنلل (اقعنساسا) مصدره على وزن افعنلالا ويسمى هذا باب الافعنلال * الباب الخامس منه باب الافعنلاء (و) قاعدته فى النقل اليه ان تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد بين عين فعله ولام فعله النون وان تزيد فى آخره الياء وتقلبها فى الماضى ألفا تقول فى مثل فعل (افعنلى) بزيادة الهمزة والنون بين عين فعله ولام فعله والياء فى آخره وقلبها ألفا لكن تكتب هنا الالف بصورة الياء لتدل على أن أصلها ياء كما تقول فى (نحو) سلق (اسلنقى) بزيادة الهمزة فى أوله والنون بين اللام والقاف والياء فى آخره وقلبها ألفا تقول اسلنقى اذا نام على ظهره ووقع على قفاه وهو فعل ماض على وزن افعنلى يسلنقى مضارعه على وزن يفعنلى (اسلنقاء) بقلب الياء الزائدة همزة مصدره على وزن افعنلاء ويسمى هذا باب الافعنلاء (وأما الرباعى المزيد فيه فامثلته) أى أبنيته وأبوابه بحكم الاستقراء ثلاثة أبواب * الباب الاول منه باب التفعلل وقاعدته فى نقل الرباعى المجرد اليه أن تزيد فى أوله التاء تقول فى فعلل (تفعلل) بزيادة التاء (كتدحرج) أى كما تقول فى نحو دحرج تدحرج بزيادة التاء وهو فعل ماض على وزن تفعلل يتدحرج مضارعه على وزن يتفعلل (تدحرجا) مصدره على وزن تفعللا ويسمى هذا باب التفعلل * الباب الثانى منه باب الافعنلال (و) قاعدته فى النقل اليه أن تزيد فى أوله الهمزة وأن تزيد بين عين فعله ولام فعله الاولى النون تقول فى فعلل (افعنلل) بزيادة الهمزة والنون (كـ)ما تقول فى نحو حرجم (احرنجم) بزيادة الهمزة فى أوله والنون بين الراء والجيم تقول احرنجمت الابل اذا ازدحمت وهو فعل ماض على وزن افعنلل يحرنجم مضارعه على وزن تفعنلل (احرنجاما) مصدره على وزن افعنلالا ويسمى هذا باب الافعنلال

نحو احمرّ احمرارا والثالث ما كان ماضيه على ستة أحرف مثل استفعل نحو استخرج استخراجا وافعالّ نحو احمارّ احميرارا وافعوعل نحو اعشوشب اعشيشابا وافعنلل نحو اقعنسس اقعنساسا وافعنلى نحو اسلنقى اسلنقاء وأما الرباعى المزيد فيه فامثلته تفعلل كتدحرج تدحرجا وافعنلل كاحرنجم احرنجاما

فى بعض النسخ بعد قوله اعشيشابا و افعوّل نحو اجلوّذ اجلواذا اه سعد

والفرق بين هذا و بين ماذكر في الثلاثي المزيد من نحو اقعنسس اقعنساسا انه يجب تكرر اللام هناك لاهنا وأن الزائد هناك ثلاثة أحرف وهنا حرفان * الباب الثالث باب الافعلال بتشديد اللام الاولى (و) قاعدته في النقل اليه أن تزيد في أوله الهمزة وان تكرر لامه الثانية وتدغم تقول في فعلل (افعلل) بزيادة الهمزة في أوله وتكرير اللام الثانية مع الادغام وهو بسكون الفاء وفتح العين واللام الاولى مخففة واللام الثانية مشددة (ك) ما تقول في نحو قشعر (اقشعر) بزيادة الهمزة في أوله وزيادة احدى الراءين مع الادغام تقول اقشعر جلده اذا أخذته قشعريرة وهو فعل ماض على وزن افعلل يقشعر مضارعه على وزن يفعلل (اقشعرارا) مصدره على وزن افعلالا وأصله افعلالا بثلاث لامات فادغمت الاولى في الثانية للمثلين فصار افعلالا ويسمى هذا باب الافعلال لجميع أبواب الفعل على ماذكر في هذا الكتاب ثلاثة وعشرون بابا كما سمعت تفصيلها واذا شئت معرفة أوزان الكلمات وأقسامها فعليك بمعرفة الابواب وقواعدها على الوجه المذكور وهذا

(تنبيه) لمن غفل عن معنى المتعدي واللازم في الابواب السابقة لعدم تأمله حق التأمل (الفعل) مطلقا قسمان (اما متعد وهو) أي المتعدي (الفعل الذي يتعدى) أي يتجاوز (من الفاعل الى المفعول به) وهو مفعول يتعلق به فعل الفاعل (كقولك ضربت زيدا) فان الفعل الذي هو الضرب قد تجاوز من الفاعل أعني المتكلم وتعلق بزيد الذي هو المفعول به (ويسمى) الفعل المتعدي (أيضا واقعا) لوقوعه على المفعول به (ومجاوزا) لتجاوزه الفاعل (واما غير متعد وهو) أي الفعل (الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد) فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز الفاعل الذي هو زيد بل لازم له (ويسمى) غير المتعدي (لازما) للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه (وغير واقع) لعدم وقوعه على المفعول به (وتعديه) أي اذا أردت أن تصير الفعل اللازم متعديا (في الثلاثي المجرد) خاصة بشيئين (بتضعيف العين) أي عين الفعل أي بنقله الى باب التفعيل (وبالهمزة) أي بنقله الى باب الافعال فانه حينئذ يصير الفعل اللازم متعديا (كقولك فرحت زيدا) فان قولك فرح زيد لازم فلما نقلته الى باب التفعيل وقلت فرّحت زيدا صار متعديا (وأجلسته) فان قولك جلست لازم فلما نقلته الى باب الافعال وقلت أجلسته صار متعديا (و) تعديه (بحرف الجر في الكل) أي في كل فعل من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه فمثال المجرد (نحو ذهبت بزيد) فان ذهب لازم فلما قلت ذلك صار متعديا بمعنى أذهبته (و) مثال المزيد فيه نحو (انطلقت به) فان انطلق لازم فلما قلت ذلك صار متعديا بمعنى أطلقته وهكذا

﴿فصل في﴾ بيان (أمثلة) حاصلة (من تصريف هذه الافعال﴾ المذكورة من الثلاثي والرباعي والمجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال وبنيت منها أمثلة مختلفة كالماضي والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها (أما الماضي) قدمه لتقدم زمانه (فهو) الفعل (الذي دل على معنى وجد) ذلك المعنى (في الزمان الماضي) أي في الزمان الذي مضى وهو زمان قبل زمان تكلمك مثاله نحو ضرب زيد فانه دل على معنى وهو الحدث أعني الضرب الحاصل منه في الزمان الذي مضى والفعل الماضي ينقسم الى قسمين مبني للفاعل ومبني للمفعول (فالمبني للفاعل منه) أي من الماضي (ما كان) أي الفعل الذي كان (أوله مفتوحا) وهو في كل باب لم يكن في أول ماضيه همزة مكسورة وهو ثلاثة عشر بابا نحو نصر ودحرج وأكرم وتكسر وتدحرج (أو كان أول متحرك منه) أي من ذلك الفعل (مفتوحا) وهو في كل باب يكون أول ماضيه همزة مكسورة وهو عشرة أبواب نحو انقطع واستخرج واحرنجم فان أول متحرك من انقطع هو القاف لان الهمزة غير معتبرة لسقوطها في الدرج والحرف الذي بعدها ساكن دائما فاول متحرك من هذه الابواب هو الحرف الثالث دائما واذا صرفت الماضي يحصل لك أربعة عشر مثالا ستة للغائب ثلاثة منها للمفرد المذكر وتثنيته وجمعه وثلاثة للمؤنث كذلك وستة للمخاطب كذلك وواحد للمتكلم وحده وواحد للمتكلم مع

الغير

وافعلل كاقشعر اقشعرارا (تنبيه) الفعل اما متعد وهو الفعل الذي يتعدى من الفاعل الى المفعول به كقولك ضربت زيدا ويسمى أيضا واقعا ومجاوزا واما غير متعد وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى لازما وغير واقع وتعديه في الثلاثي المجرد بتضعيف العين وبالهمزة كقولك فرحت زيدا وأجلسته وبحرف الجر في الكل نحو ذهبت بزيد وانطلقت به

﴿فصل في أمثلة من تصريف هذه الافعال﴾ أما الماضي فهو الذي دل على معنى وجد في الزمان الماضي فالمبني للفاعل منه ما كان أوله مفتوحا أو كان أول متحرك منه مفتوحا

الغير والى هذا أشار بقوله (مثاله) أى مثال المبنى للفاعل من الماضى (نصر) وهو فعل ماض مبنى للفاعل موضوع للمفرد المذكر الغائب (نصرا) لمثناه (نصروا) لجمعه (نصرت) للواحدة المؤنثة الغائبة (نصرتا) لمثناها (نصرن) لجمعها (نصرت) للمفرد المذكر المخاطب (نصرتما) لمثناه (نصرتم) لجمعه (نصرت) للمفردة المؤنثة المخاطبة (نصرتما) لمثناها وهذا المثال مشترك بين تثنيتى المخاطب والمخاطبة والفرق بينهما فى المواقع بحسب القرائن (نصرتن) لجمعها (نصرت) للمتكلم وحده مذكرا كان أو مؤنثا (نصرنا) للمتكلم مع الغير مثنى كان أو جمعا مذكرا كان أو مؤنثا وقد يستعمل مثل نصرنا للمتكلم وحده تعظيما وتفخيما نحو قوله تعالى خلقنا الانسان (وقس على هذا) المذكور من تصريف نصر الى أربعة عشر مثالا (فعلل) نحو دحرج دحرجا دحرجوا الى آخره (وتفعلل) نحو تدحرج الى آخره (وانفعل) نحو انقطع الى آخره (وافتعل) نحو اجتمع الى آخره (واستفعل) نحو استخرج الى آخره (وافعنلل) نحو اقعنسس الى آخره واحرنجم الى آخره (وافعوعل) نحو اعشوشب الى آخره (وافعلل) نحو اقشعر اقشعرا اقشعروا اقشعرت اقشعرتا اقشعررن اقشعررت اقشعررتما اقشعررتم اقشعررت اقشعررتما اقشعررتن اقشعررت اقشعررنا وقس عليه نحو احمر احمرا احمروا وكذا اسلنقى اسلنقيا اسلنقوا اسلنقت اسلنقتا اسلنقين اسلنقيت اسلنقيتما اسلنقيتم اسلنقيت اسلنقيتما اسلنقيتن اسلنقيت اسلنقينا وكذا تقول فى سائر الابواب * ثم استشعر سؤالا وهو أن أوائل هذه الافعال أعنى الافعال التى أولها همزة الوصل ليست مفتوحة بل مكسورة فلا تكون مبنية للفاعل فاجاب بقوله (ولا تعتبر حركات الالفات) أى الهمزات أطلق عليها الالفات لان الهمزة اذا وقعت فى أول الكلمات تكتب على صورة الالف والا فالالف هى الساكنة والمتحركة هى الهمزة (فى الاوائل) أى أوائل انفعل وافتعل ونحوهما مما فى أوله همزة مكسورة (فانها) أى هذه الالفات (زائدة) لدفع الابتداء بالساكن (تثبت) هذه الالفات (فى الابتداء) أى اذا ابتدأت بها كما اذا قلت اجتمع مثلا مبتدئا بالهمزة (وتسقط) هذه الالفات (فى الدرج) أى اذا ابتدأت بغيرها قبلها وجعلتها فى الوسط نحو واجتمع بحذف الهمزة من التلفظ دون الخط وايصال الواو بالكلمة * ولما فرغ المصنف من بيان القسم الاول أعنى المبنى للفاعل من الماضى شرع فى القسم الثانى منه فقال (والمبنى للمفعول من الماضى وهو) أى المبنى للمفعول الفعل (الذى لم يسم) أى لم يذكر (فاعله) وأقيم المفعول مقامه نحو ضرب زيد فان فاعل ضرب لم يذكر وأقيم مفعوله أعنى زيد مقام الفاعل فى الرفع والاسناد اليه (ما كان) أى المبنى للمفعول من الماضى الفعل الذى كان (أوله مضموما) وهو فى كل فعل لم يكن فى أوله همزة مكسورة (كفعل) نحو ضرب (وفعلل) نحو دحرج (وأفعل) نحو أكرم (وفعل) نحو كرم (وفوعل) نحو قوتل بقلب الالف واوا لانضمام ماقبلها (وتفعل) نحو تكسر بضم التاء وفاء الفعل (وتفوعل) نحو تبوعد بضم التاء وفاء الفعل وقلب الالف واوا لما قلنا (أو كان أول متحرك منه مضموما) وهو فى كل فعل أوله همزة مكسورة (نحو افتعل) بضم التاء لانه أول متحرك منه كما ذكر فى المبنى للفاعل (وهمزة الوصل) فى كل فعل أوله همزة مكسورة اذا بنى للمفعول وابتدئ بالهمز (تتبع هذا المضموم) الذى هو أول المتحرك كقولك استخرج مبتدئا بالهمزة فتضم الهمزة لمتابعة التاء (وماقبل آخره) أى آخر المبنى للمفعول مطلقا (يكون مكسورا) لفظا أو تقديرا (أبدا نحو نصر زيد) فان أصله نصر عمرو زيدا مثلا فضم أوله وكسر الحرف الذى قبل آخره وهو الصاد هنا وحذف الفاعل الذى هو عمرو ورفع زيد الذى هو المفعول وأقيم مقام الفاعل (واستخرج المال) اذ أصله استخرج زيد المال ففعل به ما سمعته وكذا الحكم فى كل فعل مبنى للمفعول * ولما فرغ المصنف من بيان الماضى شرع فى بيان المضارع فقال (أما) الفعل (المضارع فهو ما) أى الفعل الذى (يكون أوله احدى الزوائد الاربع وهى) أى الزوائد الاربع (الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها) أى يجمع تلك الزوائد الاربع قولك (أنيت أو أتين أو نأتى) يعنى كل واحدة من الكلمات الثلاث مؤلفة من

مثاله نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا نصرن نصرت نصرتما نصرتم نصرت نصرتما نصرتن نصرت نصرنا وقس على هذا فعلل وتفعلل وانفعل وافتعل واستفعل وافعنلل وافعوعل وافعلل ولا تعتبر حركات الالفات فى الاوائل فانها زائدة تثبت فى الابتداء وتسقط فى الدرج * والمبنى للمفعول من الماضى وهو الذى لم يسم فاعله ما كان أوله مضموما كفعل وفعلل وأفعل وفعل وفوعل وتفعل وتفوعل أو كان أول متحرك منه مضموما نحو افتعل وهمزة الوصل تتبع هذا المضموم وماقبل آخره يكون مكسورا أبدا نحو نصر زيد واستخرج المال أما المضارع فهو ما يكون أوله احدى الزوائد الاربع وهى الهمزة والنون والياء والتاء يجمعها أنيت أو أتين أو نأتى

الزوائد الا اربع ولما كان الفعل المضارع أربعة عشر مثالا كالماضي كما تقدم وحروف الزوائد أربعة فلابد من التوزيع فلهذا قال (فالهمزة للمتكلم وحده) نحو انا انصر (والنون له) أي للمتكلم (اذا كان معه غيره) نحو ننصر وقد تستعمل للمتكلم وحده للتعظيم نحو قوله تعالى نحن نقص (والتاء للمخاطب مفردا) نحو أنت تنصر (ومثنى) نحو أنتما تنصران (ومجموعا) نحو تنصرون (مذكرا كان) المخاطب كما ذكر (أو مؤنثا) نحو تنصرين ومثنى نحو تنصران ومجموعا نحو تنصرن (و) التاء أيضا (للغائبة المفردة) نحو هي تنصر وهذا المثال مشترك بين المفرد المذكر المخاطب والمفردة المؤنثة الغائبة ويفرق بينهما بحسب القرائن (ولمثناها) نحو هما تنصران وهو أيضا مشترك بين تثنية المخاطب مذكرا كان أو مؤنثا وبين تثنية الغائبة المؤنثة ويفرق بينهما بما تقدم (والياء للغائب المذكر مفردا) نحو ينصر (ومثنى) نحو ينصران (ومجموعا) نحو ينصرون (و) الياء أيضا (لجمع المؤنث الغائب) نحو ينصرن (وهذا) أي الفعل المضارع في نفسه بحسب الاشتراك اللفظي (يصلح للحال) أي لزمان الحال وهو زمان التكلم مثلا كما أن الزمان الذي قبله زمان الماضي والزمان الذي بعده زمان الاستقبال والحاكم بهذه الازمنة الثلاثة هو العرف العام (والاستقبال) أي ويصلح المضارع أيضا لزمان الاستقبال وهو زمان بعد زمان التكلم كما مر يعني اذا قلت يضرب زيد مثلا فيحتمل أن يكون زيد ضاربا بزمان تكلمك بهذا الكلام وهو الحال ويحتمل أن لا يكون ضاربا فيه بل في زمان بعد زمان هذا التكلم وهو الاستقبال هذا اذا كان مجردا عن القرائن المخصصة لاحد الزمانين فان وجدت قرينة الحال معه صار مخصوصا بزمان الحال (تقول يقوم الآن ويسمى) الفعل المضارع حينئذ (حالا وحاضرا) لاختصاصه بزمان الحال والحاضر وان وجدت معه قرينة الاستقبال صار مخصوصا بزمان الاستقبال (و) تقول (يفعل غدا ويسمى) الفعل المضارع حينئذ (مستقبلا) لاختصاصه بزمان الاستقبال (و) كذا (اذا أدخلت عليه) أي على الفعل المضارع (السين) أي مسماه (أو سوف) وهما حرفان موضوعان للاستقبال (فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص) المضارع فيه (بزمان الاستقبال) ثم لما كان الماضي ينقسم الى مبني للفاعل ومبني للمفعول كما عرفت آنفا كذلك المضارع ينقسم اليهما (والمبني للفاعل منه) أي من الفعل المضارع (ما) أي الفعل المضارع الذي (كان حرف المضارعة منه) أي من ذلك المضارع (مفتوحا) نحو ينصر مثلا (الا ما) أي المضارع الذي (كان ماضيه على أربعة أحرف) نحو دحرج وأكرم وقاتل وفرح (فان حرف المضارعة منه) أي المضارع الذي كان ماضيه على أربعة أحرف (يكون مضموما أبدا) سواء كان مبنيا للفاعل أو للمفعول (نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح وعلامة بناء هذه الاربعة) المذكورة (للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره) أي آخر كل واحد من هذه الاربعة (مكسورا) أبدا كما أن علامة المبني للمفعول منها كون الحرف الذي قبل آخره مفتوحا كما يجيء ولما كان للمضارع أربعة عشر مثالا كالماضي على التفصيل المذكور هناك أشار اليها بقوله (مثاله) أي مثال المبني للفاعل (من يفعل) بضم العين (ينصر) وهو فعل مضارع مبني للفاعل وهو موضوع للفرد المذكر الغائب (ينصران) لمثناه (ينصرون) لجمعه (تنصر) للواحدة المؤنثة الغائبة (تنصران) لمثناها (ينصرن) لجمعها (تنصر) للفرد المذكر المخاطب ويفرق بينه وبين الواحدة الغائبة في هذا اللفظ بحسب القرائن (تنصران) لمثناه (تنصرون) لجمعه (تنصرين) للواحدة المخاطبة (تنصران) لمثناها وهذا اللفظ مشترك بين تثنية المؤنثة الغائبة والمخاطبة وتثنية المذكر المخاطب كما سمعت ويفرق بينها بالقرائن المخصصة كما مر غير مرة (ينصرن) لجمعها (أنصر) للمتكلم وحده (ننصر) للمتكلم مع الغير وقد يستعمل للمتكلم وحده في مقام التفخيم والتعظيم نحو نحن نقص (وقس على هذا) المذكور من تصريف ينصر الى أربعة عشر مثالا (يضرب) يضربان يضربون الى آخره (ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمار

فالهمزة للمتكلم وحده والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا كان أو مؤنثا وللغائبة المفردة ولمثناها والياء للغائب المذكر مفردا ومثنى ومجموعا ولجمع المؤنث الغائب وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يقوم الآن ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا واذا أدخلت عليه السين أو سوف فقلت سيفعل أو سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال والمبني للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على أربعة أحرف فان حرف المضارعة منه يكون مضموما أبدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح وعلامة بناء هذه الاربعة للفاعل كون الحرف الذي قبل آخره مكسورا مثاله من يفعل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين تنصران تنصرن أنصر ننصر وقس على هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجتمع ويحمر ويحمرّ

ويستخرج

ويستخرج ويعشوشب ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر) يعني صرف كل واحد من الأفعال المذكورة إلى أربعة عشر مثالا كما صرفت ينصر اليها (والمبنى للمفعول منه) أى من المضارع (ما) أى الفعل المضارع الذى (كان حرف المضارعة منه مضموماً و)كان (ماقبل آخره مفتوحاً) مثال المبنى للمفعول (نحو ينصر) ينصران ينصرون إلى أنصر ننصر على قياس المبنى للفاعل (و) كذا (يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج) وغيرها ولايخفى تصريفها (واعلم أنه يدخل على) الفعل (المضارع ما ولا النافيتان) لمعنى المضارع (فلايغيران صيغته) أى هيئة المضارع ، يعني لايعملان فى المضارع بحذف الحركات والنونات (تقول لاينصر لاينصران لاينصرون إلى آخره) وكذلك ماينصر ماينصران ماينصرون إلى آخره (و) اعلم أيضاً أنه (يدخل) على الفعل المضارع (الجازم) وهو لم ولما ولا فى النهى واللام فى أمر الغائب وإن الشرطية والأسماء التى تضمنت معنى إن الشرطية كما يعلم تفصيلها من كتب النحو إن شاء الله تعالى ، ويسمى جازماً لأنه يقطع ويحذف من أواخر المضارع الحركات والحروف مناسبة للجزم بمعنى القطع (فيحذف) الجازم (حركة) فعل (الواحد) وأراد بفعل الواحد الذى لم يتصل بآخره علامة التثنية والجمع والواحدة المخاطبة من الألف والواو والياء فيتناول من أربعة عشر خمسة أمثلة : أعنى المفرد المذكر الغائب نحو لم ينصر والواحدة الغائبة نحو لم تنصر ، والمفرد المذكر المخاطب نحو لم تنصر ، والمتكلم وحده نحو لم أنصر ، والمتكلم مع غيره نحو لم ننصر (و) يحذف الجازم أيضاً (نون التثنية) مطلقا نحو لم ينصرا ولم تنصرا ويحذف نون الجمع المذكر غائباً كان أو مخاطباً نحو : لم ينصروا ولم تنصروا (و) يحذف نون فعل (الواحدة المخاطبة) نحو : لم تنصرى (ولا يحذف) الجازم (نون جماعة المؤنث) غائباً كان أو مخاطباً نحو : لم ينصرن ولم تنصرن (لأنه) أى لأن نون جماعة المؤنث (ضمير) وعلامة للفعل (كالواو) أى كما أن الواو ضمير للفاعل (فى جمع المذكر) وإلى ماذكرنا مفصلا أشار بقوله (تقول) فى ينصر بضم الراء (لم ينصر) بسكونها ، وفى ينصران (لم ينصرا) بحذف نون التثنية ، وفى ينصرون (لم ينصروا) بحذف نون جمع المذكر ، وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى ينصرن (لم ينصرن) بثبوت نون جماعة المؤنث ، وفى تنصر (لم تنصر) وفى تنصران (لم تنصرا) وفى تنصرون (لم تنصروا) وفى تنصرين (لم تنصرى) بحذف نون الواحدة المخاطبة ، وفى تنصران (لم تنصرا) وفى تنصرن (لم تنصرن) وفى أنصر (لم أنصر) وفى ننصر (لم ننصر) ومعنى لم نفى المضارع ، وعلى هذا قياس سائر المجزومات (واعلم أنه يدخل على) الفعل (المضارع الناصب) وهو أن ولن وإذن وكى ولام كى ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو وأو (فيبدل من الضمة) أى ضمة آخر المضارع (فتحة) أى يجعل المرفوع بالضمة منصوباً بالفتحة (ويسقط) الناصب كالجازم (النونات) أى نون التثنية والجمع والواحدة المخاطبة (سوى نون جماعة المؤنث) فان الناصب لايسقطها لما مر من أنه ضمير الفاعل (تقول) فى ينصر بضم الراء (لن ينصر) بفتحها ، وفى ينصران (لن ينصرا) بحذف نون التثنية ، وفى ينصرون (لن ينصروا) بحذف نون جمع المذكر ، وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى ينصرن (لن ينصرن) بثبوت نون جمع المؤنث ، وفى تنصر (لن تنصر) وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرون (لن تنصروا) وفى تنصرين (لن تنصرى) بحذف نون الواحدة المخاطبة ، وفى تنصران (لن تنصرا) وفى تنصرن (لن تنصرن) وفى أنصر (لن أنصر) وفى ننصر (لن ننصر) وهكذا قياس النواصب ، ومعنى لن نفى المضارع مع التأكيد والمبالغة (ومن الجوازم) للمضارع (لام الأمر) وعمله فيه على ماتقدم فى لم الجازمة من غير تفرقة ومعناه طلب الفعل (فتقول فى أمر الغائب) مذكرا كان أو مؤنثا مبنيا للفاعل

منه مضموماً وما قبل آخره مفتوحا نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح ويستخرج . واعلم أنه يدخل على المضارع ما ولا النافيتان فلايغيران صيغته تقول : لاينصر لاينصران لاينصرون إلى آخره ، ويدخل الجازم فيحذف حركة الواحد ونون التثنية والواحدة المخاطبة ولايحذف نون جماعة المؤنث لأنه ضمير كالواو فى جمع المذكر تقول : لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصرى لم تنصرا لم تنصرن لم أنصر لم ننصر . واعلم أنه يدخل على المضارع الناصب فيبدل من الضمة فتحة ويسقط النونات سوى نون جماعة المؤنث تقول : لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا لن تنصر لن تنصرا لن ينصرن لن تنصر لن تنصرا لن تنصروا لن تنصرى لن تنصرا لن تنصرن لن أنصر لن ننصر ، ومن الجوازم لام الأمر فتقول فى أمر الغائب

لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وقس على هذا ليضرب وليعلم وليدحرج ، ومنها لا الناهية تقول فى نهى الغائب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن ، وفى نهى الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن ، وكذا قياس سائر الأمثلة . وأما الأمر بالصيغة وهو أمر الحاضر فهو جار على لفظ المضارع المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا فتسقط منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما فتقول فى الأمر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجى دحرجا دحرجن وهكذا تقول فرّح قاتل تكسر تباعد تدحرج وإن كان ساكنا فتحذف منه حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما مزيداً فى أوله همزة وصل مكسورة إلا أن يكون عين المضارع منه مضموما فتضمها تقول انصر انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن وكذا اضرب واعلم واقطع واجتمع واستخرج وفتحوا همزة أكرم بناء على الأصل المرفوض فان أصل تكرم تؤكرم .

(لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن) لأنصر لننصر . أو مبنياً للمفعول : لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لأنصر لننصر ، وتقول فى المخاطب حالة كونه مبنياً للمفعول خاصة : لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصرى لتنصرا لتنصرن (وقس على هذا) المذكور من تصريف لينصر إلى آخر الأمثلة على ما تقدم (ليضرب وليعلم وليدحرج) وغيرها من نحو ليكرم وليفرح وليقاتل وليتكسر وليتباعد إلى آخر الأبواب (ومنها) أى من الجوازم للمضارع (لا الناهية) أى لفظ لا الموصوفة بأنها الناهية مجازاً إذ الناهى حقيقة هو المتكلم بواسطتها ، ومعناها طلب الكف عن الفعل (تقول فى نهى الغائب) مذكراً كان أو مؤنثا معلوما كان أو مجهولا (لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن و) تقول (فى نهى الحاضر) أى المخاطب كذلك (لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصرى لا تنصرا لا تنصرن) وتقول فى المتكلم لا أنصر لا ننصر (وكذا قياس سائر الأمثلة) من نحو لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج إلى آخره (وأما الأمر بالصيغة) سمى به لأن حصوله بالصيغة المخصوصة من غير افتقار إلى زيادة اللام مثلا كما احتيج إليها فى أمر الغائب على ما مر (وهو أمر الحاضر) أى المخاطب (فهو) أى الأمر بالصيغة (جار على لفظ المضارع المجزوم) أى لفظ الأمر بالصيغة مثل لفظ المضارع المجزوم فى حذف الحركات والنونات التى تحذف فى المضارع المجزوم ولا مخالفة بينهما إلا بحذف حرف المضارعة وإن لم يكن الأمر بالصيغة مجزوما ثم أشار إلى كيفية بناء أمر المخاطب من المضارع المخاطب بأن ما بعد حرف المضارعة إما متحرك أو ساكن (فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا) كتدحرج مثلا (فتسقط) أنت (منه) أى من المضارع (حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى) بعد حرف المضارعة (مجزوما) أى مثل صورة مجزوم بأن تحذف منه الحركات والنونات كما مر (فتقول فى الأمر) أى أمر المخاطب إذا بنيته (من تدحرج دحرج) بحذف التاء وسكون الجيم ومن تدحرجان (دحرجا) بحذف نون التثنية ، ومن تدحرجون (دحرجوا) بحذف نون جمع المذكر ، ومن تدحرجين (دحرجى) بحذف نون الواحدة المخاطبة ، ومن تدحرجان (دحرجا) بحذف النون ، ومن تدحرجن (دحرجن) بثبوت نون جمع المؤنث ولا يبنى أمر المخاطب إلا من المضارع المخاطب (وهكذا) قياس كل ما كان بعد حرف المضارعة متحركا (تقول) فى الأمر من تفرح (فرّح) إلى آخره ، ومن تقاتل (قاتل) ومن تتكسر (تكسر) ومن تتباعد (تباعد) ومن تدحرج (تدحرج) إلى آخر الأمثلة ، ولا يخفى أصلها وتصريفها مما سبق (وإن كان) ما بعد حرف المضارعة (ساكنا) كما فى تنصر مثلا (فتحذف) أنت (منه) أى المضارع (حرف المضارعة وتأتى بصورة الباقى مجزوما) كما تقدم بيانه فى القسم الأول حال كون الباقى (مزيداً فى أوله) أى أول الباقى (همزة وصل) للابتداء بها حال كون تلك الهمزة (مكسورة) أى متصفة بأنها مكسورة فى جميع الأحوال (إلا) فى حال (أن يكون عين) فعل (المضارع منه) أى من الباقى (مضموما فتضمها) أى فحينئذ تضم تلك الهمزة تبعاً لعين الفعل (تقول) فى الأمر من تنصر (انصر انصرا انصروا انصرى انصرا انصرن ، وكذا اضرب واعلم واقطع واجتمع واستخرج) وغيرها مما يكون ما بعد حرف المضارعة منه ساكنا ولا يخفى تصريفها وأصلها كما تقدم من البيان . ثم ورد سؤال بأن ما قلتم من أنه إذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا ولم يكن عين فعل المضارع مضموما فبعد حذف حرف المضارعة يزاد همزة وصل مكسورة منقوض بنحو أكرم فانه أمر من تكرم مع أن همزته مفتوحة لا مكسورة . أجاب عنه بقوله (وفتحوا همزة أكرم بناء على الأصل المرفوض) أى المتروك (فان أصل تكرم تؤكرم) حذفت الهمزة من مضارع أكرم ، أما من المتكلم وحده فلاجتماع

الهمزتين

الهمزتين وأما من غيره فالحمل عليه طرداً للباب ، فاذا أريد أن يبنى الأمر من تكرم مثلا فبعد حذف حرف المضارعة تعود الهمزة المحذوفة لانتفاء علة الحذف حينئذ بل نقول : لانسلم أن أكرم أمر من تكرم بل هو من تؤكرم اعتباراً للأصل،فما بعد حرف المضارعة هنا على الوجهين : متحرك فيكون هومن قبيل القسم الأول وليست همزة أكرم همزة وصل بل همزة قطع إذ هى همزة زيدت فى أول الماضى يعنى فلا يرد السؤال(واعلم أنه إذا اجتمع تا آن فى أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل) أولاهما حرف المضارعة والأخرى التاء المزيدة فى أول الماضى وذلك فى أول أمثلة المخاطب مطلقا وفى الغائبة مفردة ومثناة (فيجوز إثباتهما) أى إثبات التاءين معاً (نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوزحذف إحداهما) أى إحدى التاءين إما الأولى وإما الثانية على اختلاف فيه إذا كان مبنياً للفاعل نحوتجنب وتقاتل وتدحرج بحذف إحدى التاءين (و) ورد (فى التنزيل) أيضاً بحذف إحدى التاءين كقوله تعالى (فأنت له تصدى) أصله تتصدى بمعنى تتعرض وليس ماضياً وإلا لقال : فأنت له تصديت وقوله (ناراً تلظى) أصله تتلظى بمعنى تتلهب ولو كان ماضياً لقال ناراً تلظت كما لا يخفى (و) اعلم أنه (متى كان فاء افتعل) أى فاء فعل باب الافتعال (صاداً) مهملة (أوضاداً) معجمة (أوطاء) مهملة (أوظاء) معجمة (قلبت تاؤه) التى زيدت فيه بعد فاء الفعل (طاء) مهملة وجوباً (فتقول فى افتعل) إذا بنيته (من الصلح اصطلح) أصله اصتلح قلبت تاؤه طاء فصار اصطلح وهى لغة مشهورة وقد يجوز فيه اصلح بقلب الطاء صاداً وإدغام الصاد فى الصاد ، ولا يجوز اطلح بقلب الصاد طاء وإدغام الطاء فى الطاء (و) تقول فى افتعل إذا بنيته (من الضرب اضطرب) أصله اضترب قلبت تاؤه طاء فصار اضطرب وهى لغة مشهورة ، وقد جاز فيه اضرب بقلب الطاء ثانياً ضاداً وإدغام الضاد فى الضاد واطرب بقلب الضاد طاء وإدغام الطاء فى الطاء (و) تقول فى افتعل إذا بنيته (من الطرد اطرد) أصله اطترد قلبت تاؤه طاء وأدغمت الطاء فى الطاء وجوباً لاجتماع المثلين (و)تقول فى افتعل إذا بنيته (من الظلم اظطلم) أصله اظتلم قلبت تاؤه طاء فصار اظطلم ويجوز فيه اظلم بقلب الطاء المهملة ثانياً ظاء معجمة وإدغام الظاء فى الظاء معجمتين واطلم بقلب الظاء المعجمة طاء مهملة وإدغام الطاء فى الطاء مهملتين (وكذلك متصرفاته) أى متصرفات كل واحد من اصطلح واضطرب واطرد واظطلم من المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والأمر والنهى وغيرها فإن فيها مامر من قلب التاء طاء وغيره من الوجوه المذكورة هناك من غير تغيير (نحو يصطلح) أصله يصتلح قلبت تاؤه طاء (فهو مصطلح) اسم فاعل (وذاك مصطلح) اسم المفعول (اصطلح لاتصطلح) وكذلك يضطرب ويطرد فهو مضطرب ويظطلم فهو مظطلم وغيرها من الأمثلة كما لا يخفى (و)اعلم أنه (متى كان فاء افتعل) أى فاء فعل باب الافتعال (دالا) مهملة (أو ذالا أو زايا) معجمتين (قلبت تاؤه) التى زيدت فيه بعد فاء الفعل (دالا) مهملة (فتقول فى افتعل) إذا بنيته (من الدرء) وهو الدفع (والذكر والزجر) وهو المنع (ادرأ) من الدرء أصله ادترأ قلبت تاؤه دالا وأدغمت الدال فى الدال (واذكر) بالذال المعجمة المشددة من الذكر أصله اذتكر قلبت تاؤه دالا فصار اذدكر وهو لغة ثم قلبت الدال المهملة ذالا معجمة وأدغمت الذال فى الذال المعجمتين فصار اذكر ويجوز فيه أيضا ادكر بالدال المهملة بقلب الذال المعجمة دالا مهملة وإدغام الدال فى الدال المهملتين (وازدجر) من الزجر أصله ازتجر قلبت تاؤه دالا فصار ازدجر وهى لغة ثم قلبت الدال زاياوأدغمت الزاى فى الزاى فصار ازجر ولايجوز عكسه وهكذا الحكم فى متصرفات كل واحد من المذكور كما تقدم فلانعيده (وتلحق الفعل) حال كونه (غير الماضى و) غير(الحال) أى تلحق بآخر الفعل المستقبل الذى فيه معنى الطلب (نونا التأكيد) والمبالغة فى الطلب إحداهما (خفيفة ساكنة) دائما (و) الأخرى (ثقيلة مفتوحة) فى جميع الأحوال التى تدخل هى فيها (إلا فيما) أى إلا فى الفعل الذى (تختص) النون

واعلم أنه إذا اجتمع تا آن فى أول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل فيجوز إثباتهما نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ، ويجوز حذف إحداهما ، وفى التنزيل:فأنت له تصدى ناراً تلظى، ومتى كان فاء افتعل صادا أوضاداً أو طاء أو ظاء قلبت تاؤه طاء فتقول فى افتعل من الصلح اصطلح ومن الضرب اضطرب ومن الطرد اطرد ومن الظلم اظطلم وكذلك متصرفاته نحو يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح اصطلح لاتصطلح ومتى كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايا قلبت تاؤه دالا ، فتقول فى افتعل من الدرء والذكر والزجر ادرأ واذكر وازدجر. وتلحق الفعل غير الماضى والحال نونا التأكيد خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة إلا فيما تختص

الثقيلة (به) أى بذلك الفعل أو إلا فى فعل يختص ذلك الفعل بالنون الثقيلة (وهو) أى الفعل الذى يختص به (فعل الاثنين و) فعل (جماعة النساء فهى) أى النون الثقيلة (مكسورة فيه) أى فى كل واحد من فعل الاثنين وفعل جماعة النساء (فتقول) فى مثالها (اذهبان للاثنين واذهبنان يانسوة) بكسر النون الثقيلة فيهما (فتدخل) أنت (ألفا بعد نون جمع المؤنث) لتفصل بين النونات كما تقول اذهبان والأصل اذهبنّن فأدخلت ألفا بعد نون جمع المؤنث وقبل النون الثقيلة (لتفصل) تلك الألف (بين النونات) الثلاثة نون جمع المؤنث والنون المدغمة والمدغم فيها (ولا تدخلها) أى لاتدخل فعل الاثنين وفعل جماعة النساء (النون الخفيفة) فلا يقال اذهبان واذهبنان بالسكون فيهما (لأنه يلزم) من دخولها فيهما (التقاء الساكنين) هما الألف والنون (على غير حده) وهو غير جائز (فان التقاء الساكنين إنما يجوز) أى لايجوز إلا (إذا كان) الساكن (الأول منهما حرف مدّ) وهو الألف والواو والياء سواكن (و) كان الساكن (الثانى) منهما (مدغما) فى حرف آخر (نحو دابة) فان فيه التقاء الساكنين بين الألف الذى هو حرف مد والباء الذى هو مدغم فى الباء الآخر وكلما كان التقاء الساكنين على حده يجب إثباتهما (ويحذف) من الفعل المضارع (معهما) أى مع النون الثقيلة والخفيفة (النون) أى التى هى علامة الرفع (فى) أواخر (الأمثلة الخمسة وهى يفعلان) لتثنية المذكر الغائب (وتفعلان) لتثنية المؤنث غائبا كان أو حاضراً أو لتثنية المذكر المخاطب (ويفعلون) لجمع المذكر الغائب (وتفعلون) لجمع المذكر المخاطب (وتفعلين) المؤنثة المخاطبة (و) مع حذف النون (يحذف معها أيضا واو يفعلون وتفعلون و) يحذف (ياء تفعلين) فيقال بالثقيلة يفعلن وتفعلن وكذلك بالخفيفة (إلا إذا انفتح ماقبلهما) أى ماقبل الواو والياء فانهما لايحذفان حينئذ لعدم مايدل عليها (نحو لاتخشون) أصله تخشيون قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها أوحذفت ضمة الياء استثقالا عليها فالتقى الساكنان فحذف الساكن الأول فصار تخشون ثم دخل عليه لا الناهية فحذف النون فصار لاتخشوا ثم دخل عليه نون التوكيد الثقيلة فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة فحركت الواو من جنسها وهى الضمة فصار لاتخشون وهو لجمع المذكر المخاطب (ولاتخشين) أصله تخشيين قلبت الياء الأولى ألفا أوحذفت كسرة الياء فالتقى ساكنان فحذف الساكن الأول ثم دخل عليه لا الناهية فحذف النون فصار لاتخشى ثم دخلت عليه النون الثقيلة فالتقى الساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء من جنسها أعنى الكسرة فقيل لاتخشين وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة (ولتبلون) أصله لتبلوون قلبت الواو الأولى ألفا أو حذفت ضمتها ثم حذف الساكن الأول فصار لتبلون ثم أدخلت النون الثقيلة فحذفت نون المضارع فالتقى ساكنان هما الواو والنون المدغمة فحركت الواو بالضمة وقيل لتبلون وهو لجمع المذكر المخاطب مبنيا للمفعول (وإما ترين) أصله ترأيين نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت فصار تريين ثم قلبت الياء الأولى ألفا أوحذفت كسرتها فالتقى ساكنان فحذف الأول فصار ترين فدخلت كلمة إما فحذفت النون فصار إماترى ثم دخلت النون الثقيلة فالتقى ساكنان هما الياء والنون المدغمة فحركت الياء بالكسرة فصار إماترين وهو للمفردة المؤنثة المخاطبة وهذا حكم النون الثقيلة (ويفتح) مع النون الثقيلة والخفيفة (آخر الفعل إذا كان) ذلك الفعل (فعل الواحد) نحو لينصرن ولأنصرن ولتنصرن بفتح الراء (و) فعل (الواحدة الغائبة) نحو لتنصرن (ويضم) آخر الفعل (إذا كان) الفعل (فعل جماعة الذكور) غائباً كان أو مخاطباً نحو لينصرن بضم الراء (ويكسر) آخر الفعل (إذا كان فعل الواحدة المخاطبة) نحو لتنصرن (فتقول فى أمر الغائب) حال كونه (مؤكداً بالنون الثقيلة) نحو (لينصرن) بفتح الراء لكونه فعل الواحد أصله لينصر بسكونها (لينصران) أصله لينصرا (لينصرن) أصله

به وهو فعل الاثنين وجماعة النساء فهى مكسورة فيه تقول اذهبان للاثنين واذهبنان يانسوة فتدخل ألفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات ولا تدخلها النون الخفيفة لأنه يلزم التقاء الساكنين على غير حده فان التقاء الساكنين إنما يجوز إذا كان الأول منهما حرف مدّ والثانى مدغما نحو دابة ويحذف معها النون فى الأمثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ويحذف معها أيضا واو يفعلون وتفعلون وياء تفعلين إلا إذا انفتح ماقبلها نحو لا تخشون ولا تخشين ولتبلون وإما ترين ويفتح آخر الفعل إذا كان فعل الواحد والواحدة الغائبة ويضم إذا كان فعل جماعة الذكور ويكسر إذا كان فعل الواحدة المخاطبة فتقول فى أمر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن لينصران لينصرن

لينصروا (لتنصرن لتنصران لينصرنان) أصله لينصرن فدخل عليه نون التوكيد فصار لينصرنن فأدخل الألف بين نون جمع المؤنث ونون التوكيد لما تقدم فصار لينصرنان (و) تقول في أمر الغائب مؤكداً (بالخفيفة لينصرن) بفتح الراء (لينصرن) بضم الراء (لتنصرن) ولا تدخل الخفيفة من أمثلة أمر الغائب في غير هذه الثلاثة كما عرفت سابقاً (و) تقول (في أمر الحاضر) أى المخاطب (مؤكداً بالثقيلة أنصرن) بفتح الراء أصله انصر بسكونها (انصران) أصله انصرا (انصرن) بضم الراء مع حذف الواو إذ أصله انصروا (انصرن) بكسر الراء لكونه فعل الواحدة المخاطبة مع حذف الياء إذ أصله انصرى (انصران) أصله انصرا (انصرنان) أصله انصرن ففعل به ما سمعته فصار انصرنان (و) تقول في أمر المخاطب مؤكداً (بالخفيفة انصرن) بفتح الراء (انصرن) بضم الراء (انصرن) بكسر الراء كل ذلك معلوم مما تقدم لكن كلما تكرر تقرر (وقس على هذا) المذكور (نظائره) أى نظائر كل ما ذكر في أمر الغائب وأمر المخاطب نحو ليضربن ليضربان ليضربن إلى آخره واضربن واضربان اضربن الخ وغير ذلك . ولما كان من الأمثلة المختلفة اسم الفاعل واسم المفعول تعرض لهما بقوله (وأما اسم الفاعل و) اسم (المفعول من الثلاثى المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه) من الثلاثى المجرد (على وزن فاعل) ولهذا سمى باسم الفاعل وهو مشتق من المضارع المبنى للفاعل لازما كان أو متعدياً والقاعدة في بنائه منه أن يحذف منه حرف المضارعة ويحرك ما بعده بالفتحة ويبتدأ بها وأن يزاد ألف بين فاء فعله وعينه ويكسر ماقبل آخره إن لم يكن مكسوراً (تقول) في اسم الفاعل إذا بنيته من ينصر مثلا (ناصر) المفرد المذكر ويستوى فيه الغائب والحاضر والمتكلم وكذلك في غيره تأمل (ناصران) لمثناه (ناصرون) لجمعه (ناصرة) للمفردة المؤنثة (ناصرتان) لمثناها (ناصرات) لجمعها (ونواصر) أيضا لجمعها (و) الأكثر (أن يجيء اسم المفعول منه) أى من الثلاثى المجرد (على) وزن (مفعول) ولهذا سمى باسم المفعول وهو مشتق من المضارع المبنى للمفعول فلا يبنى من الفعل اللازم إلا إذا عدى بحرف الجر كما يجيء والقاعدة في بنائه منه أن تحذف منه حرف المضارعة وتضع موضع حرف المضارعة الميم المفتوحة وتضم عين فعله ثم تشبع تلك الضمة فيحدث منه واو (تقول) في اسم المفعول إذا بنيته من ينصر مبنيا للمفعول (منصور) للمفرد المذكر (منصوران) لمثناه (منصورون) لجمعه (منصورة) للمفردة المؤنثة (منصورتان) لمثناها (منصورات) لجمعها وهذا الذى ذكرناه من القواعد في بناء اسم المفعول إذا كان الفعل الذى اشتق هو منه متعديا . أما إذا كان لازما فلابد فيه مع ما ذكر من تعديه بحرف جر ليمكن بناء اسم المفعول منه ، وأشار اليه بقوله (وتقول) رجل (ممرور به) أصله يمر به فحذف منه حرف المضارعة وزيدت في موضعها الميم المفتوحة وضمت الراء الأولى وأشبعتها فحدثت الواو بين الراءين فصار ممرور به ورجلان (ممرور بهما) ورجال (ممرور بهم) وامرأة (ممرور بها) وامرأتان (ممرور بهما) ونساء (ممرور بهن فتثنى) أنت (وتجمع) أى تثنى وتجمع مبنيا للمفعول (وتذكر وتؤنث الضمير فيما) أى في الاسم الذى (يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول) فلا يقال ممروران ممرورون ممرورة . ولما ذكر أن الأكثر أن يجيء اسم الفاعل من الثلاثى المجرد على وزن فاعل واسم المفعول منه على وزن مفعول أراد أن يبين أن كلا منهما قد يجيء على وزن فعيل فقال (وفعيل قد يجيء بمعنى) اسم (الفاعل كالرحيم) بمعنى الراحم تقول في تصريفه رحيم رحيمان رحيمون إلى آخره (و) قد يجيء (بمعنى) اسم (المفعول كالقتيل) بمعنى المقتول تقول في تصريفه قتيل قتيلان قتيلون إلى آخره ، هذا كله إذا كان الفعل ثلاثياً مجرداً (وأما ما) أى الفعل الذى (زاد على الثلاثة) أى ثلاثة أحرف سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه (فالضابط فيه) أى القاعدة في بناء اسم الفاعل واسم المفعول

لتنصرن لتنصران لينصرنان وبالخفيفة لينصرن لتنصرن وفى أمر الحاضر مؤكدا بالثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظائره. وأما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثى المجرد فالأكثر أن يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل تقول ناصر ناصران ناصرون ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر وأن يجيء اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات وتقول ممرور به ممرور بهما ممرور بهم ممرور بها ممرور بهما ممرور بهن فتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيما يتعدى بحرف الجر لاسم المفعول . وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم وبمعنى المفعول كالقتيل وأما ما زاد على الثلاثة فالضابط فيه

منه بعد حذف حرف المضارعة (أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة) أي في موضع حرف المضارعة (و) أن (تكسر ما قبل آخره) أي الذي قبل آخر المضارع (في) اسم (الفاعل) كما في فعله (و) أن (تفتحه) أي تفتح الحرف الذي قبل آخر المضارع (في) اسم (المفعول) كما هو في فعله تمييزا بينهما (نحو مكرِم) بكسر الراء اسم فاعل أصله يكرم مبنيا للفاعل حذفت منه حرف المضارعة ووضعت في موضعها الميم المضمومة وكسرت ما قبل آخره أي أبقيته على الكسر فصار مكرم (ومكرَم) بفتح الراء اسم مفعول أصله يكرم مبنيا للمفعول ففعلت به ما تقدم إلا أنك فتحت هنا الراء لما تقدم (و) كذلك نحو (مدحرِج) بكسر الراء اسم فاعل (ومدحرَج) بفتحها اسم مفعول (ومستخرِج) بكسر الراء (ومستخرَج) بفتحها وهكذا سائر الأمثلة الزائدة على الثلاثة فتدبر (وقد يستوي فيه لفظ اسم الفاعل و) لفظ اسم (المفعول في بعض المواضع) لسكون ما قبل الآخر فيه (كمحاب) فانه يحتمل أن يكون اسم فاعل واسم مفعول لكن أصله محابب بكسر الباء الأولى إن كان اسم فاعل وبفتحها إن كان اسم مفعول فلما أسكنت الباء الأولى وأدغمت في الباء الثانية صار محاب فاستوى فيه لفظهما (ومتحاب) كمحاب في التقدير (ومختار) أصله مختير بكسر الياء إن كان اسم فاعل وبفتحها إن كان اسم مفعول وعلى التقديرين قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار مختار (ومضطر ومعتد) مثل محاب في المعنى (ومنصب) في اسم الفاعل (ومنصب فيه) اسم المفعول (ومنجاب) أي منكشف في اسم الفاعل أصله منجوب بكسر الواو (ومنجاب عنه) أصله منجوب بفتح الواو وعلى التقديرين قلبت الواو ألفا فصار منجاب [illegible] منصب فيه ومنجاب عنه في اسم المفعول لأنهما من اللازم وقد تقدم أن بناء اسم المفعول منه إنما يكون بعد تعديته بحرف الجر في [illegible] واسم المفعول فيها كما تقدم [illegible] والمثال والمهموز [illegible] أورد كلا منها في فصل على الترتيب المذكور فقال

(فصل في) بيان (**المضاعف**) وهو لغة اسم مفعول من المضاعفة بمعنى الزيادة على الشيء ، واصطلاحا سيجيء (**ويقال له الأصم**) لتحقق الشدة فيه بواسطة الإدغام والأصم لغة هو الشديد تقول حجر أصم أي صلب (**وهو**) أي المضاعف (**من الثلاثي المجرد و**) الثلاثي (**المزيد فيه ما**) أي الفعل الذي (**كان عينه ولامه من جنس واحد**) يعني أن أي حرف يكون عين فعله كان ذلك الحرف بعينه لام فعله (**كرد**) في الثلاثي المجرد (**وأعد**) في الثلاثي المزيد (**فإن أصلهما**) أي رد وأعد يعني أن أصل رد (**ردد**) فعين فعله دال ولام فعله دال فلما سكنت الدال الأولى وأدغمت في الثانية صار رد (و) أصل أعد (**أعدد**) كذلك فنقلت حركة الدال الأولى إلى العين وأدغمت في الثانية فصار أعد (**وهو**) أي المضاعف (**من الرباعي**) مجردا كان أو مزيدا فيه (**ما**) أي الفعل الذي (**كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد**) بالمعنى الذي تقدم (**ويقال له**) أي للمضاعف من الرباعي (**المطابق أيضا**) بفتح الباء للموافقة بين الفاء واللام الأولى وبين العين واللام الثانية (**نحو زلزل**) أي حرك (**زلزلة وزلزالا**) بفتح الزاي وكسرها (**وإنما ألحق المضاعف**) في كونه غير سالم (**بالمعتلات لأن حرف التضعيف**) الذي هو أحد المتجانسين (**يلحقه الإبدال**) كما أن حرف العلة يلحقه الإبدال كما سيجيء في باب المعتل وهو أن يجعل حرف موضع آخر مثاله في المضاعف (**كقولهم أمليت بمعنى أمللت**) يعني أصله أمللت فقلبت اللام الثانية ياء دفعا للثقل فصار أمليت (و) حرف التضعيف يلحقه (**الحذف**) كما أن حرف العلة يلحقه الحذف كما سيجيء في بابه مثاله في التضعيف (**كما قالوا مست وظلت بفتح الفاء وكسرها وأحست أي مسست**) يعني أن أصل مست مسست بفتح الميم وكسر السين

الأولى

أن تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ماقبل آخره في الفاعل وتفتحه في المفعول نحو مكرم ومكرم ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وقد يستوي فيه لفظ اسم الفاعل والمفعول في بعض المواضع كمحاب ومتحاب ومختار ومضطر ومعتد ومنصب ومنصب فيه ومنجاب ومنجاب عنه ويختلف التقدير .

(فصل في المضاعف) ويقال له الأصم وهو من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد كرد وأعد فان أصلهما ردد وأعدد وهو من الرباعي ما كان فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وكذا عينه ولامه الثانية من جنس واحد ويقال له المطابق أيضا نحو زلزل زلزلة وزلزالا وإنما ألحق المضاعف بالمعتلات لأن حرف التضعيف يلحقه الإبدال كقولهم أمليت بمعنى أمللت والحذف كما قالوا مست وظلت بفتح الفاء وكسرها وأحست أي مسست

الأولى وسكون الثانية فلك أن تحذف السين الأولى مع حركتها فيصير حينئذ مست بفتح الميم ولك أن تنقل حركة السين الأولى إلى الميم بعد سلب حركتها و تحذف أحد السينين فيصير حينئذ مست بكسر الميم (وظلت) يعني أن أصل ظلت ظللت بفتح الظاء و كسر اللام الأولى وسكون الثانية فعل به ما فعل بمست من غير فرق (وأحست) يعني أن أصل أحست أحسست بسكون الحاء وفتح السين الأولى وسكون الثانية نقلت فتحة السين إلى الحاء وحذفت إحدى السينين فصار أحست فلما صار المضاعف مشابهاً للمعتل في لحوق الإبدال والحذف ألحق المضاعف به وجعل غير سالم كالمعتل (والمضاعف يلحقه الإدغام) بالدال المهملة مخففة وهو من باب الإفعال ومشددة من باب الافتعال (وهو) أي الإدغام في اللغة الإدخال وفي الاصطلاح (أن تسكن الحرف (الأول) من الحرفين المتجانسين إن كان متحركا (وتدرج) ذلك الحرف (في) الحرف (الثاني) نحو مدّ فإن أصله مدد فسكنت الدال الأولى وأدرجتها في الدال الثانية فصار مدّ (ويسمى) الحرف (الأول) من المتجانسين (مدغما) اسم مفعول لإدغامك إياه (و) يسمى الحرف (الثاني) منهما (مدغما فيه) لإدغامك الحرف الأول فيه والمدغم والمدغم فيه حرفان في التلفظ حرف واحد في الكتابة كما رأيت (وذلك) أي الإدغام ثلاثة أقسام: القسم الأول إدغام (واجب) وهو فيما إذا اجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة ويكون الثاني منهما متحركا وذلك في الماضي والمضارع وغيرهما أما في الماضي فما لم يتصل بآخره ضمير مرفوع بارز متحرك وهو خمسة أمثلة من الغائب بالترتيب فإن اتصل به ذلك فالإدغام ممتنع كما سيجيء تقول: مدّ مدا مدوا مدت مدتا مددن مددت مددتما مددتم مددت مددتما مددتن مددت مددنا. وأما في المضارع فما لم يتصل بآخره نون جمع المؤنث وهو اثنا عشر مثالا فإن اتصل به النون فالإدغام ممتنع مثاله يمد يمدان يمدون تمد تمدان يمددن تمد تمدان تمدون تمدين تمدان تمددن أمد نمد وعلى هذا القياس غيره وإلى جميع ما ذكرناه أشار بقوله (في نحو مد) بفتح الميم أصله مدد فأسكنت الدال الأولى وأدرجت في الثانية فصار مد كما سبق (يمد) أصله يمدد نقلت حركة الدال الأولى إلى الميم ثم أدغمت في الثانية فصار يمد (و) على هذا (أعد يعد واتقد يتقد واعتد يعتد) ولا يخفى على المتأمل كيفية الإدغام في هذه الأبواب مما سبق من البيان (واسود يسود) من باب الإفعال (واسواد يسواد) من باب الافعيلال وليسا من المضاعف لكن أوردهما استطراداً من حيث إنهما يجب الإدغام فيهما (واستعد يستعد) مضاعف من باب الاستفعال (واطمأن يطمئن) من باب الإفعال كالاقشعرار وليس بمضاعف (وتماد يتماد) مضاعف من باب التفاعل فيجب الإدغام في جميع هذه الأمثلة لاجتماع الحرفين المتجانسين فيها مع تحرك الحرف الثاني منهما (وكذا هذه الأفعال) التي تقدم ذكرها يجب الإدغام فيها (إذا بنيت للمفعول نحو مد) بضم الميم أصله مدد وهكذا تقول: مدا مدوا إلى آخره (يمد) أصله يمدد إلى آخر الأمثلة (ونظائره) أي نظائر مد يمد كأعد يعد واتقد يتقد فيه وغيرهما (و) الإدغام واجب أيضا (في نحو مدا مصدرا) أصله مددا (وكذلك) الإدغام واجب (إذا اتصل بالفعل) المضاعف وما شابهه (ألف الضمير أو واوه أو ياؤه) مثال الألف (نحو مدا) يجوز فيه فتح الميم على أنه فعل الاثنين من الماضي مبنياً للفاعل فحينئذ أصله مددا وضم الميم إما على أنه فعل الاثنين من الأمر فحينئذ أصله امددا أو على أنه فعل ماض مبنياً للمفعول فحينئذ أصله مددا ومثال الواو (مدوا) بفتح الميم على أنه فعل جمع المذكر من الماضي مبنياً للفاعل وأصله حينئذ مددوا أو بضم الميم إما على أنه فعل الجمع من الأمر وأصله حينئذ امددوا أو على أنه فعل الجمع من الماضي مبنياً للمفعول الذي اشتق منه فحينئذ أصله مددوا وقس على ما قلناه غيره من النظائر ومثاله من الياء (مدي) بضم الميم فقط وهو فعل الأمر للواحدة المؤنثة أصله امددي (و) القسم الثاني من أقسام الإدغام إدغام (ممتنع) وهو فيما إذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة والثاني منهما ساكن سكوناً لازما وذلك من الماضي إذا اتصل به ضمير مرفوع بارز متحرك

وظللت وأحسست. والمضاعف يلحقه الإدغام وهو أن تسكن الأول وتدرج في الثاني ويسمى الأول مدغما والثاني مدغما فيه، وذلك واجب في نحو مد يمد وأعد يعد واتقد يتقد واعتد يعتد واسود يسود واسواد يسواد واستعد يستعد واطمأن يطمئن وتماد يتماد وكذا هذه الأفعال إذا بنيت للمفعول نحو مد يمد ونظائره وفي نحو مدا مصدرا وكذلك إذا اتصل بالفعل ألف الضمير أو واوه أو ياؤه نحو مدا مدوا مدي. وممتنع

أعني التاء والنون وهو في تسعة أمثلة منه (في) المتكلم وحده (نحو مددت) **وفي المتكلم مع الغير نحو** (مددنا) وفي المخاطب من نحو (مددت) مددتما مددتم مددت مددتما **(إلى مددتن و) في جمع المؤنث** الغائب نحو (مددن) فهذه تسعة أمثلة من الماضي يمتنع الإدغام فيها لما مر **(و) من المضارع إذا اتصل** بآخره نون جمع المؤنث وهو في مثالين منه في جمع المؤنث الغائب نحو (يمددن و) في المخاطب نحو (تمددن و) من أمر المخاطب في جمع المؤنث نحو (امددن و) من أمر الغائب فيه أيضا ليمددن ومن النهي فيه أيضا نحو (لا تمددن) ولا يمددن فهذه أمثلة من المضارع وما في حكمه يمتنع الإدغام فيها لما تقدم (و) القسم الثالث من أقسام الإدغام إدغام (جائز) وهو فيما اذا اجتمع فيه حرفان من جنس واحد في كلمة واحدة والثاني منهما ساكن سكوناً غير لازم وذلك (إذا دخل الجازم على فعل الواحد) من المضاعف نحو لم يمدد ولم تمدد وما في حكم الواحد نحو لم أمدد ولم نمدد (فان كان) فعل الواحد الذي دخل عليه الجازم (مكسور العين كيفر) إذ أصله يفرر وهو من الباب الثاني (أو) كان (مفتوحه) أي مفتوح العين (كيعض) إذ أصله يعضض وهو من الباب الرابع (فتقول) فيه عند دخول الجازم مع الإدغام (لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها) ووجه جواز الإدغام فيهما وفي أمثالهما أن تقول أصلهما لم يفرر ولم يعضض بسكون اللام علامة الجزم فنقلت حركة عين الفعل إلى ما قبلها دفعاً للثقل فالتقى ساكنان فحركت اللام دفعاً لالتقاء الساكنين إما بالكسر لأن الساكن إذا حرك حرك بالكسرة وإما بالفتحة للخفة ثم أدغمت العين في اللام فصار لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها وقس على هذا أمثاله (و) تقول (لم يفرر ولم يعضض) بفك الإدغام لسكون الحرف الثاني من المتجانسين (وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار) عند دخول الجازم عليها فتقول مع الإدغام لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها ... لم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الإدغام (وإن كان) عين المضارع من فعل الواحد الذي دخل عليه الجازم (مضموما فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الإدغام) الضم لمتابعة عين فعله والفتح والكسر لما قلناه آنفاً فلا نعيده (و) يجوز (فكه) أي الإدغام (تقول لم يمد بحركات الدال) مع الإدغام (و) تقول (لم يمدد) بفك الإدغام ووجه الجميع ما تقدم **(وهكذا حكم الأمر)** يعني يجوز فيه إذا كان فعل الواحد ما يجوز في المضارع المجزوم فلا تنس ما تقدم من البيان **فان كان الأمر** من مكسور العين أو مفتوحه (فتقول) فيه (فر وعض بكسر اللام وفتحها) مع الإدغام ووجهه أن أصلها افرر واعضض فنقلت حركة العين إلى الفاء فالتقى الساكنان فحركت اللام دفعاً لالتقاء الساكنين إما بالكسر أو الفتح لما مر ثم أدغمت العين في اللام فاستغني عن همزة الوصل فحذفت فصار فر وعض (و) تقول فيه أيضا (افرر واعضض) بفك الإدغام (و) إن كان الأمر من مضموم العين فتقول (مد بحركات الدال) الضم والفتح والكسر مع الإدغام (وامدد) بفك الإدغام ووجه الجميع تقدم فليتأمل فيما سبق **(وتقول في)** بناء (اسم الفاعل) من مد (ماد) بالإدغام وجوبا وأصله مادد سكنت الدال الأولى **وأدغمت في الثانية** فصار مادا وكذا (مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد و) **تقول في بناء (اسم المفعول) من مد** (ممدود كمنصور) من غير إدغام لعدم اجتماع الحرفين المتجانسين .

هذا ﴿ فصل في) بيان الفعل (المعتل ﴾

وهو لغة اسم الفاعل من يعتل أي يعرض فهو المريض . وأما في الاصطلاح ف(هو ما أحد أصوله) الذي هو إما فاء الفعل أو عين الفعل أو لام الفعل (حرف علة) فلا يكون مثل قاتل واعشوشب معتلا (وهي) أي حروف العلة (الواو والألف والياء وتسمى) الواو والألف والياء التي هي حروف العلة في اصطلاح الصرفيين (حروف المد)

في نحو مددت مددنا مددت إلى مددتن ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن وجاز إذا دخل الجازم على فعل الواحد فان كان مكسور العين كيفر أو مفتوحه كيعض فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها ولم يفرر ولم يعضض وهكذا حكم يقشعر ويحمر ويحمار وإن كان مضموما فيجوز فيه الحركات الثلاث مع الإدغام وفكه تقول لم يمد بحركات الدال ولم يمدد وهكذا حكم الأمر فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها وافرر واعضض ومد بحركات الدال وامدد وتقول في اسم الفاعل ماد مادان مادون مادة مادتان مادات ومواد واسم المفعول ممدود كمنصور .

﴿فصل في المعتل﴾

هو ما أحد أصوله حرف علة وهي الواو والألف والياء وتسمى حروف المد

اذا كانت ساكنة وحركة ماقبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع (و) تسمى هذه الحروف أيضا حروف (اللين) اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ماقبلها من جنسها كما تقدم أولا كالقول والبيع فعلم من هذا أن الالف حرف مدولين دائما وأن كل مدلين وليس كل لين بمد وأن الواو والياء اذا كانتا متحركتين كوعد ويسر فليستا حينئذ بحرف مدولين (والالف حينئذ) أى حين اذ كانت أحد أصول المعتل (تكون منقلبة عن واو) نحو قال فان أصله قول (أو) عن (ياء) نحو باع فان أصله بيع كما سيجيء ولا تقع الالف فى الفعل أصلية (وأنواعه) أى أقسام الفعل (سبعة) لأن حروف العلة اما أن تقع فى المعتل متحدة أو متعددة فان كانت متحدة فاما أن تكون فاء أو عينا أو لاما فهذه أقسام ثلاثة وان كانت متعددة فاما أن تكون اثنين أو ثلاثة الثانى قسم واحد والاول اما أن يفترقا أو يقترنا والاول قسم واحد والثانى اما فاء وعين أو عين ولام فهذه أقسام أربعة أخر فالمجموع سبعة كما يجيء تفصيله * النوع (الاول) من أنواع المعتل (المعتل الفاء) وهو الذى فاء فعله حرف علة فقط (ويقال له) أى للمعتل الفاء (المثال لمماثلته) أى مشابهته (الصحيح فى احتماله الحركات) يعنى أن حروف العلة اذا وقعت أولا تحتمل الحركة كالحرف الصحيح تقول فى وعد ويسر كما تقول نصر بخلاف ما اذا وقعت غير أول فانها تكون ساكنة غالبا نحو قال ورمى * ثم حروف العلة التى تقع فاء الفعل اما واو واما ياء اذ الالف لاتقع فى أول الكلمة لا أصلية ولا منقلبة لسكونها ولتعذر الابتداء بالساكن (أما الواو فتحذف) من المعتل الفاء فى موضعين (من) الفعل (المضارع الذى) يكون (على) وزن (يفعل بكسر العين و) تحذف الواو أيضا (من مصدره) أى مصدر معتل الفاء (الذى) يكون (على) وزن (فعلة) بكسر الفاء (وتسلم) الواو (فى سائر تصاريفه) أى فى باقى تصاريف المعتل الفاء من الماضى والمضارع الذى لايكون على وزن يفعل بكسر العين واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها (تقول) فى الماضى وعد بثبوت الواو وفى المضارع المكسور العين (يعد) الى آخر الامثلة بحذفها اذ أصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وهو مستثقل ثم حمل الباقى عليه وتقول فى المصدر المكسور الفاء (عدة) بحذف الواو أيضا اذ أصلها وعد بكسر الواو وسكون العين فنقلت حركة الواو الى العين وحذفت الواو ثم عوضت عنها التاء فى الآخر فصار عدة (و) تقول فى المصدر الذى ليس على وزن فعلة بكسر الفاء (وعدا) بسلامة الواو (فهو واعد) واعدان واعدون الى آخر الامثلة فى اسم الفاعل منه بسلامة الواو أيضا (وذاك موعود) موعودان الى آخره فى اسم المفعول منه كذلك (و) تقول فى الامر من تعد (عد) بحذف الواو (و) فى النهى (لاتعد) بحذفها أيضا (وكذلك) أى كمثل ما تقدم من الحذف وعدمه فى وعد يعد عدة (ومق) كعلم أى أحب بثبوت الواو (يمق) بحذفها اذ أصله يومق (مقة) والاصل ومقا بكسر الواو وسكون الميم ففعل بهما مافعل بيعد عدة (فاذا أزيلت كسرة مابعدها) أى مابعد الواو (أعيدت الواو) المحذوفة لانتفاء علة حذفها (نحو لم يوعد) بفتح العين مبنيا للمفعول (وتثبت) الواو (فى يفعل بالفتح) أى بفتح العين (كوجل) بالكسر أى خاف (يوجل) بالفتح بثبوت الواو وفيهما (ايجل) أمر من توجل حذفت التاء وزيدت همزة مكسورة كما تقدم فصار إوجل ثم (قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ماقبلها) فصار ايجل (فان انضم ماقبلها) أى ماقبل الياء المنقلبة عن الواو فى نحو ايجل (عادت الواو) لزوال علة قلبها ياء أعنى كسرة ماقبلها (تقول يازيد ايجل) تلفظ بالواو لزوال كسرة ماقبلها لان الهمزة تسقط فى الدرج لفظا (وتكتب بالياء) مراعاة لحال الابتداء بها عند الوقف على ماقبلها نحو يازيد ايجل اذا وقفت على الدال وابتدأت بالهمزة (وتثبت) الواو أيضا (فى يفعل بالضم) أى بضم العين (كوجه) أى صار شريفا (يوجه أوجه) أمر من توجه (لاتوجه) نهى بثبوت الواو فيها (و) قوله (حذفت الواو من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع) أى يترك جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال انك قلت وتثبت الواو فى يفعل

والالف حينئذ تكون منقلبة عن واو أو ياء وأنواعه سبعة الاول المعتل الفاء ويقال له المثال لمماثلته الصحيح فى احتماله الحركات أما الواو فتحذف من المضارع الذى على يفعل بكسر العين ومن مصدره الذى على فعلة وتسلم فى سائر تصاريفه تقول وعد يعد عدة ووعدا فهو واعد وذاك موعود عد ولا تعد وكذلك ومق يمق مقة فاذا أزيلت كسرة مابعدها أعيدت الواو نحو لم يوعد وتثبت فى يفعل بالفتح كوجل يوجل ايجل قلبت الواو ياء لسكونها وكسر ماقبلها فان انضم ماقبلها عادت الواو تقول يازيد ايجل وتكتب بالياء وتثبت فى يفعل بالضم كوجه يوجه أوجه لاتوجه وحذفت الواو من يطأ ويسع ويقع ويدع

بفتح العين نحو يوجل وهذه الأمثلة كلها مفتوحة العين مع أن الواو قد حذفت منها فاجاب المصنف عنه
بان الواو انما حذفت من هذه الامثلة (لانها فى الاصل على) وزن (يفعل بكسر العين)أى كانت فى الاصل
يوطئ و يوسع و يوضع و يوقع و يودع مكسورات العين فحذفت الواو منها لكسرة ما بعدها فصار يطئ و يسع
و يضع و يقع و يدع بكسر العين (ففتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحلق) لانه ثقيل والفتحة أخف
الحركات فصار مفتوح العين بعد حذف الواو فلم تحذف الواو الامن يفعل مكسور العين فلا يرد نقضا
(وحذفت) الواو (من يذر) هنا أيضا جواب عن سؤال مقدر تقديره أن يقال انه حذفت الواو من يذر وهو
مفتوح العين ولا يمكن أن يقال انه كان فى الاصل مكسور العين ففتح بعد حذف الواو لحرف الحلق كما قلتم فى
الجواب السابق لعدم حرف الحلق ههنا * أجاب بانه انما حذف الواو من يذر (لكونه) أى لكون يذر (فى معنى
يدع) فكما حذفت الواو من يدع لما مر حذفت من يذر حملا عليه (وأماتوا)أى لم يسمعوا (ماضى يدع و
ماضى (يذر) فلم يسمع من لغة العرب ودع ولا وذر فما الدليل على أن المحذوف من المضارع هو الواو لا الياء
(ف)أجاب عنه بقوله (حذف الفاء) أى فاء الفعل من يدع و يذر (دليل على انه)أى على ان المحذوف الذى هو
فاء الفعل (واو)لا ياء اذ لو كان فاء الفعل ياء لم يحذف كما سيجىء * ولما فرغ المصنف من بيان أحكام الواو من معتل
الفاء شرع فى بيان الياء منه فقال (وأما الياء فتثبت على كل حال)أى سواء كان مضموم العين أو مكسور العين
أو مفتوح العين (نحو يمن) الرجل (يمن) اذا صار ميمونا بضم العين فيهما (و يسر) الرجل (ييسر) اذا لعب
بالقمار بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع (و يئس) الرجل (ييأس) اذا قنط بكسر العين فى الماضى
وفتحها فى المضارع ثم هذا الذى ذكر من أحكام الواو والياء كلها فيما اذا كان الفعل مجردا أما أحكامها فى
المزيد فيه فأورد المصنف منه ما فيه اعلال وترك ما لا اعلال فيه فقال (وتقول فى أفعل من اليائى) اذا نقلت
المعتل الفاء اليائى الى باب الافعال تقول فى الماضى منه (أيسر) وفى المضارع (يوسر) أصله ييسر (فهو
موسر) فى اسم الفاعل (بقلب الياء) الذى هو فاء الفعل فى المضارع واسم الفاعل (واوا لسكونها)أى
لسكون الياء (وانضمام ما قبلها) فصار يوسر وموسر وذلك قياس مطرد (و) تقول (فى افتعل منهما) أى
من الواوى واليائى اذا نقلت المعتل الفاء الواوى الى باب الافتعال تقول فى الماضى منه (اتعد) الرجل اذا قبل
الوعد أصله اوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب بالياء كما فى اللغة الأخرى على ما يجىء وأدغمت التاء فى التاء فصار
اتعد وتقول فى المضارع (يتعد) أصله يوتعد قلبت الواو تاء لئلا تنقلب ألفا كما فى اللغة الأخرى وأدغمت التاء
فى التاء فصار يتعد (فهو متعد) فى اسم الفاعل أصله موتعد قلبت الواو تاء وأدغمت فى التاء (و) اذا نقلت
المعتل الفاء اليائى الى باب الافتعال تقول فى الماضى منه (اتسر) أصله ايتسر قلبت الياء تاء وأدغمت فى التاء
(يتسر) أصله ييتسر قلبت الياء تاء وأدغمت فى التاء (فهو متسر) فى اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء تاء
وأدغمت فى التاء * ثم أشار الى أن فيهما لغة أخرى بقوله (و يقال) من الواوى فى الماضى منه (ايتعد) أصله
اوتعد كما تقدم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفى المضارع (ياتعد) أصله يوتعد قلبت الواو ألفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتعد) اسم الفاعل على الاصل (و) يقال من اليائى فى الماضى منه (ايتسر)
على الأصل وفى المضارع (ياتسر) أصله ييتسر قلبت الياء ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها (فهو موتسر) فى
اسم الفاعل أصله ميتسر قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها (وهذا مكان موتسر فيه) أى يلعب فيه
بالقمار فى اسم المفعول والأصل فيه كما مر فى اسم الفاعل (وحكم ودّ يودّ) الذى هو معتل الفاء المضاعف
(حكم عض يعض) الذى هو المضاعف فى سائر أحواله من وجوب الادغام وامتناعه وجوازه وغيرها مما مضى
فى المضاعف فلا تنس ما تقدم هناك (وتقول فى الامر) اذا بنيته من تود (ايدد) اصله اودد بعد حذف حرف

لانها فى الأصل على يفعل
بكسر العين ففتح العين
لحرف الحلق وحذفت
من يذر لكونه فى معنى
يدع وأماتوا ماضى يدع
و يذر فحذف الفاء دليل
على أنه واو * وأما الياء
فتثبت على كل حال نحو
يمن يمين و يسر ييسر
و يئس ييأس وتقول فى
أفعل من اليائى أيسر
يوسر فهو موسر بقلب
الياء واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها وفى
افتعل منهما اتعد يتعد
فهو متعد واتسر يتسر
فهو متسر و يقال ايتعد
ياتعد فهو موتعد وايتسر
ياتسر فهو موتسر وهذا
مكان موتسر فيه وحكم
ود يود حكم عض يعض
وتقول فى الأمر ايدد

المضارعة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار إيدد بفك الإدغام جوازا (كاعضض) كما مر في المضاعف . (و) النوع (الثانى) من أنواع المعتل (المعتل العين) وهو الذى يكون عين فعله حرف علة (ويقال له) أى للمعتل العين (الأجوف) لخلوّ وسطه الذى هو كالجوف من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال للمعتل العين (ذو الثلاثة) أيضا (لكون ماضيه) أى ماضى المعتل العين (على ثلاثة أحرف) فى بعض الصور (إذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو قلت وبعت بضم التاء وهذا القدر كاف فى وجه التسمية ولا يلزم اطراده (فالمجرد) الثلاثى (تقلب عينه ألفا) أى عين فعله (فى) الفعل (الماضى) إذا كان مبنيا للفاعل (سواء كان) عين الفعل منه (واوا أو ياء لتحركها) أى لتحرك الواو والياء (وانفتاح ماقبلها) وذلك قياس مطرد (نحو صان) أصله صون قلبت الواو الذى هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار صان (وباع) أصله بيع قلبت الياء الذى هو عين فعله ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار باع (فإن اتصل به) أى بالفعل الماضى المبنى للفاعل (ضمير المتكلم) وحده أو مع الغير (أو) ضمير (المخاطب) مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا (أو) ضمير (جمع المؤنث) الغائب (نقل) فعل مفتوح العين (من الواوى إلى فعل) مضموم العين بأن يضم عين فعله (و) نقل فعل مفتوح العين (من اليائى إلى فعل) مكسور العين بأن تكسر عين فعله ثم تنقل ضمة العين من الواوى وكسرتها من اليائى إلى فاء الفاعل بعد سلب حركتها وتحذف العين لالتقاء الساكنين كما يجىء وإنما فعل ذلك (دلالة عليهما) أى لتدل ضمة فاء الفعل من الواوى على الواو المحذوفة وكسرة فاء الفعل من اليائى على الياء المحذوفة (ولم يغير) أى لم ينقل (فعل) بضم العين إذا كان واويا نحو طول بضم الواو (ولا فعل) بكسر العين إذا كان يائياً نحو هيب بكسر الياء أو واوياً نحو خوف بكسر الواو عند اتصال هذه الضمائر المذكورة بها (إذا كانا أصليين) أى الضم والكسر لهما بطريق الأصالة وهو بيان للواقع (ونقلت الضمة) أى ضمة الواو (والكسرة) أى كسرة الياء من الأصليين وغير الأصليين عند اتصال تلك الضمائر (إلى الفاء) أى فاء الفعل بعد سلب حركتها (وحذفت العين) الذى هو الواو والياء (لالتقاء الساكنين) كما مر (فتقول) فى مثال مفتوح العين من الواوى (صان صانا صانوا صانت صانتا) فى هذه الأمثلة الخمسة قلبت الواو الذى هو عين فعله ألفا لما مر (صنّ) هذا مثال ما اتصل به ضمير جمع المؤنث الغائب وهو النون ونحن نذكر إعلاله ليقاس إعلال بقية الأمثلة عليه فتقول أصله صوَنّ بفتح العين فأدغمت النون فى النون فصار صونّ ونقل إلى فعل مضموم العين بأن ضم الواو فصار صوُنّ ثم نقلت حركة الواو إلى الصاد بعد سلب حركتها فالتقى الساكنان هما عين الفعل ولام الفعل فحذفت الواو لدفع الساكنين فصار صنّ وكذا (صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتنّ صنت صنا) وكذا قياس كل أجوف واوى مفتوح العين نحو قال الخ (و) تقول فى مثال مفتوح العين من اليائى (باع باعا باعوا باعت باعتا) فى هذه الأمثلة قلبت الياء الذى هو عين فعلها ألفا لما مر (بعن) أصله بيعن مفتوح العين فنقل إلى فعل مكسور العين بأن كسر الياء فصار بيعن ثم نقلت حركة الياء إلى الباء بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان وهما الياء والعين فحذفت الياء فصار بعن (بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتنّ بعت بعنا) وهكذا قياس كل أجوف يائى مفتوح العين نحو كال الخ (وإذا بنيته) أى الماضى من الثلاثى المجرد نحو صان وباع (للمفعول كسرت الفاء) أى فاء الفعل (من الجميع) أى من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واوياً كان أو يائياً متصلا بآخره الضمائر المذكورة أولا (فقلت) فى الواوى (صين) أصله صون بضم الصاد وكسر الواو (وإعلاله بالنقل) أى نقل حركة الواو إلى الصاد بعد سلب حركتها (والقلب) أى قلب الواو ياء لسكونها وانكسار ماقبلها فصار صين وهكذا تقول إلى آخر الأمثلة (و) فى اليائى (بيع) أصله بيع بضم الباء

كاعضض . **والثانى** المعتل العين ويقال له الأجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة أحرف إذا أخبرت عن نفسك فالمجرد تقلب عينه ألفا فى الماضى سواء كان واواً أو ياء لتحركها وانفتاح ماقبلها نحو : صان باع فإن اتصل به ضمير التكلم أو المخاطب أو جمع المؤنث نقل من الواوى إلى فعل ومن اليائى إلى فعل دلالة عليهما ولم يغير فعل ولا فعلا إذا كانا أصليين ونقلت الضمة والكسرة إلى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فتقول صان صانا صانوا صانت صانتا صنّ صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتنّ صنت صنا وباع باعا باعوا باعت باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتنّ بعت بعنا . وإذا بنيته للمفعول كسرت الفاء من الجميع فقلت صين وإعلاله بالنقل والقلب وبيع

(وإعلاله بالنقل فقط) أى بنقل كسرة الياء إلى الباء بعد سلب حركتها فصار بيع وهكذا تقول إلى آخر الأمثلة لـكن تحذف عين الفعل من الواوى واليائى إذا اتصل بهما الضمائر المذكورة لالتقاء الساكنين وذلك من جمع المؤنث الغائب الخ كما لا يخفى ومما ينبغى أن يعلم فى هذا المقام أنه يشترك المبنى للفاعل والمفعول لفظا فى بعض المواضع وذلك من جمع المؤنث أيضا الخ والفرق بينهما تقديرى إذ أصل بعن إذا كان مبنيا للفاعل بيعن مفتوح العين فنقل إلى فعل مكسور العين فصار بيعن إلى آخر ماتقدم آنفاً وإذا كان مبنيا للمفعول أصله بيعن بضم الباء وكسر الياء فنقل حركة الياء إلى الباء بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهكذا تقول إلى آخر الأمثلة فلا تغفل عنه فان الفرق بينهما فى أمثلة هذه المواضع مما يخفى على كثير من الناس . ولما فرغ المصنف من بيان الإعلال فى الماضى شرع فى بيانه فى المضارع فقال (و) تقول (فى المضارع) المبنى للفاعل من الواوى (يصون) أصله يصون بسكون الصاد مع ضم الواو (و) من اليائى (يبيع) أصله يبيع بسكون الباء مع كسر الياء (وإعلالهما بالنقل فقط) أى بنقل ضمة الواو إلى الصاد فى يصون ونقل كسرة الياء إلى الباء فى يبيع فيصير يصون ويبيع (ويخاف) أصله يخوف بسكون الخاء مع فتح الواو (ويهاب) أصله يهيب بسكون الهاء مع فتح الياء (وإعلالهما بالنقل) أى بنقل فتحة الواو والياء إلى ماقبلهما (والقلب) أى قلب الواو والياء ألفا لتحركهما فى الأصل وانفتاح ماقبلهما فصار يخاف ويهاب ، وهكذا إلى آخر الأمثلة منهما ، وتقول فى المضارع المبنى للمفعول من الواوى واليائى يصان ويباع ويخاف ويهاب واعتلالهما بنقل حركة العين إلى الفاء ثم قلبها ألفا وهو ظاهر لمن تأمل وتدبر (ويدخل الجازم على) الفعل (المضارع) المعتل العين مطلقا (فتسقط العين) أى عين الفعل وهو الواو والياء والألف المنقلبة من أحدهما (إذا سكن مابعده) أى الحرف الذى هو بعد عين الفعل وهو لام الفعل سواء كان سكونه بالجازم أو بغيره وذلك فى سبعة مواضع كما يجىء تفصيله (وتثبت) عين الفعل (إذا تحرك مابعده) بحركة يعتد بها وذلك فى السبعة الباقية كما يعلم ذلك مفصلا (تقول) عند دخول الجازم فى يصون (لم تصن) فدخل عليه الجازم فحذف حركة الواو فالتقى الساكنان فسقط الواو لالتقاء الساكنين فصار لم يصن وقس عليه غيره مما سكن مابعده (لم يصونا لم يصونوا) بثبوت العين فيهما لتحرك مابعده (لم تصن) بسقوط العين لسكون مابعده (لم تصونا) بثبوت العين (لم يصن) بحذفها كما حذفت فى يصن (لم تصن) بالحذف (لم تصونا لم تصونوا لم تصونى لم تصونا) بثبوت العين فيها (لم تصن) بالحذف كما فى يصن (لم أصن لم نصن) بالحذف فيهما (وهكذا قياس لم يبع) بحذف عين الفعل الذى هو الياء لسكون مابعدها إذ أصله يبيع (لم يبيعا) بثبوت عين الفعل لتحرك مابعدها وهكذا إلى آخر الأمثلة (ولم يخف) بحذف عين الفعل الذى هو الألف لسكون مابعدها إذ أصله يخاف (لم يخافا) بثبوتها لتحرك مابعدها وهكذا إلى آخر الأمثلة (وقس عليه) أى على المضارع المجزوم فى سقوط عين الفعل إذا سكن مابعده وثبوته إذا تحرك (الأمر) يعنى أنه يحذف عين الفعل منه إذا سكن مابعده وثبوته إذا تحرك كالمضارع المجزوم (نحو صن) أمر من تصون فحذف منه حرف المضارعة وسكن النون فصار صون فالتقى ساكنان هما الواو والنون فحذف الواو فصار صن (صونا صونوا صونى صونا) بثبوت عين الفعل فيها لتحرك مابعدها (صن) أمر من تصن بعد حذف الواو (و) قس على ماتقدم أيضا الأمر المؤكد (بالتأكيد) أى مع نون التأكيد الثقيلة (صونن) باعادة الواو المحذوفة لتحرك مابعدها إذ أصله صن (صونان صونن صونان) بثبوت عين الفعل فيها لتحرك مابعدها (صنان) بحذف العين لما مر آنفاً (و) مع نون التأكيد الخفيفة (صونن) باعادة الواو (صونن صونن) بثبوتها فيهما (و) هكذا نحو (بع) بحذف الياء إذ هو أمر من تبيع (بيعا بيعوا بيعى بيعا) بثبوت الياء لما مر

وإعلاله بالنقل فقط
وفى المضارع يصون
ويبيع وإعلالهما بالنقل
فقط ويخاف ويهاب
وإعلالهما بالنقل والقلب
ويدخل الجازم على
المضارع فتسقط العين
إذا سكن مابعده وتثبت
إذا تحرك مابعده تقول
لم يصن لم يصونا لم يصونوا
لم تصن لم تصونا لم يصن
لم تصن لم تصونا لم تصونوا
لم تصونى لم تصونا لم تصن
لم أصن لم نصن وهكذا
قياس لم يبع لم يبيعا ولم
يخف لم يخافا وقس عليه
الأمر نحو صن صونا
صونوا صونى صونا
صن وبالتأكيد صونن
صونان صونن صونن
صونان صنان وصونن
صونن صونن وبع بيعا
بيعوا بيعى بيعا

غير

غير مرة (بعن) بحذفها لما مر غير مرة (و) نحو (خف) بحذف الالف اذ هو أمر من تخاف (خافا خافوا خاف خافا) بثبوت الالف (خفن) بالحذف (و) بالتأكيد بالثقيلة (بيعن وخافن) باعادة عين الفعل وهكذا الى آخر الامثلة وكذا بالخفيفة بيعن وخافن الى آخره * ولما فرغ المصنف من بيان اعلال المعتل العين من الثلاثي المجرد شرع في بيانه من المزيد فقال (ومزيد الثلاثي) من المعتل العين (لا يعتل منه الا أربعة أبنية) أي أربعة أبواب (وهي) أي هذه الابواب الاربعة باب الافعال والاستفعال والانفعال والافتعال مثال باب الافعال (نحو أجاب) أصله أجوب على وزن أفعل فنقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت ألفا لتحركها في الاصل وانفتاح ماقبلها الآن فصار أجاب (يجيب) أصله يجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسرة ماقبلها (اجابة) أصلها اجوابا على وزن افعال فنقلت فتحة الواو الى الجيم ثم قلبت الواو ألفا فالتقى الساكنان هما الألف المنقلبة والالف الزائدة في المصدر فحذفت الألف المنقلبة ثم عوضت عنها التاء فصار اجابة (و) مثال باب الاستفعال (نحو استقام) أصله استقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت ألفا فصار استقام (يستقيم) أصله يستقوم نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسرة ماقبلها (استقامة) أصلها استقواما ففعل به مافعل باجوابا على مامر (و) مثال باب الانفعال (نحو انقاد) أصله انقود قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (ينقاد) أصله ينقود قلبت الواو ألفا لما قلنا (انقيادا) أصلها انقوادا قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها (و) مثال باب الافتعال (اختار يختار) أصلها اختير يختير قلبت الياء ألفا لما مر (اختيارا) على الأصل (واذا بنيت) هذه الاربعة (للمفعول قلت أجيب) أصله اجوب نقلت كسرة الواو الى الجيم وقلبت ياء لكسر ماقبلها (يجاب) أصله يجوب نقلت فتحة الواو الى الجيم وقلبت ألفا لفتحة ماقبلها (واستقيم) أصله استقوم نقلت كسرة الواو الى القاف وقلبت ياء لكسر ماقبلها (يستقام) أصله يستقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت ألفا فصار يستقام (واختير) أصله اختير نقلت كسرة الياء الى التاء بعد سلب حركتها فصار اختير (يختار) أصله يختير قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار يختار (والأمر منها) أي من هذه الابواب الاربعة (أجب) من تجيب حذفت منه حرف المضارعة وعادت الهمزة المتروكة وحذفت حركة الواو فصار أجيب فالتقى الساكنان فحذفت الياء لما مر في بيع فصار أجب (أجيبا) بثبوت الياء لتحرك مابعدها وكذا أجيبوا أجيبي أجيبا أجبن بحذف الياء كما في تجبن وقس عليه الباقي (واستقم) من تستقيم حذفت منه التاء وحركة الآخر وزيدت همزة الوصل في أوله فصار استقيم فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار استقم (استقيما) بثبوت الياء لما مر وكذا استقيموا استقيمي استقيما استقمن (وانقد) من تنقاد (انقادا) من تنقادان انقادوا انقادي انقادا انقدن (واختر) من تختار (اختارا) من تختاران اختاروا اختاري اختارا اخترن والضابط في اعلال هذه الامثلة مامر من أنه تحذف عين الفعل اذا سكن مابعده وتثبت اذا تحرك فتذكر ماتقدم وتدبر * ولما بين المصنف كيفية اعلال الأبواب الاربعة من الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين أراد أن يبين ان ماعدا هذه الاربعة لا اعلال فيها لعدم موجب الاعلال وحصول الخفة فيها فقال (ويصح) أي لا يعتل (نحو قول وقاول) من التفعيل والمفاعلة الواويين (وتقول وتقاول) من باب التفعل والتفاعل الواويين (وزين وتزين) من باب التفعيل والتفعل اليائيين (وساير وتساير) من باب التفاعل والتفعل اليائيين (واسود وابيض) كلاهما من باب الافعلال واوي ويائي (و) كذلك لا يعتل (سائر تصاريفها) أي جميع تصاريف هذه المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها نحو يتقول ويتقاول وقاول وتقاول وغير ذلك (واسم الفاعل) من الثلاثي (المجرد يعتل) أي تقلب عين الفعل واوا كان أو ياء (بالهمزة) لكون الهمزة هنا أخف منهما (كصائن) أصله صاون قلبت الواو همزة فصار صائنا وهكذا

بعن وخف خافا خافوا خاف خافا خفن و بيعن وخافن ومزيد الثلاثي لا يعتل منه الا أربعة أبنية وهي نحو أجاب يجيب اجابة ونحو استقام يستقيم استقامة ونحو انقاد ينقاد انقيادا واختار يختار اختيارا واذا بنيت للمفعول قلت أجيب يجاب واستقيم يستقام واختير يختار والامر منها أجب أجيبا واستقم استقيما وانقد انقادا واختر اختارا ويصح نحو قول وقاول وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود وابيض وسائر تصاريفها واسم الفاعل المجرد يعتل بالهمزة كصائن

صائنان صائنون صائنة صائنتان صائنات بقلب الواو همزة (وبائع) أصله بايع قلبت الياء همزة فصار بائعا وهكذا بائعان بائعون بائعة بائعتان بائعات بقلب الياء همزة وتكتب الهمزة في هذين الموضعين بصورة الياء من غير نقط (و)اسم الفاعل (من) الثلاثى (المزيد فيه) من الأبواب الأربعة المذكورة (يعتل بما اعتل به المضارع) يعنى إعلال اسم الفاعل من الأبواب الأربعة المذكورة مثل مضارع تلك الأبواب التى اشتق اسم الفاعل منه (كمجيب) أصله مجوب نقلت كسرة الواو إلى الجيم ثم قلبت ياء وكذا مجيبان مجيبون الخ كيجيب يجيبان يجيبون الخ على ماعرفت (ومستقيم) أصله مستقوم نقلت كسرة الواو إلى القاف ثم قلبت ياء وكذا مستقيمان مستقيمون الخ كيستقيم يستقيمان الخ (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وكذا منقادان منقادون الخ كينقاد ينقادان ينقادون الخ (ومختار) أصله مختير قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وكذا مختاران مختارون الخ كيختار يختاران يختارون الخ (واسم المفعول من) الثلاثى (المجرد) واويا كان أو يائيا (يعتل بالحذف) بعد نقل الحركة لالتقاء الساكنين (كمصون) أصله مصوون إذ هو مشتق من يصون فنقلت ضمة الواو الأولى التى هى عين الفعل إلى الصاد فالتقى الساكنان هما الواوان الأولى التى هى عين الفعل والثانية الزائدة للمفعول فتحذف الواو الزائدة عند سيبويه فمصون عنده على وزن مفعل وتحذف الواو التى هى عين الفعل عند أبى الحسن الأخفش فوزن مصون عنده مفعول (ومبيع) أصله مبيوع نقلت ضمة الياء إلى الباء فالتقى ساكنان الياء التى هى عين الفعل والواو الزائدة فتحذف الواو الزائدة عند سيبويه فيصير مبيعا ثم يبدل ضمة الباء بالكسرة لسلامة الياء فصار مبيعا على وزن مفعل وتحذف الياء التى هى عين الفعل عند أبى الحسن الأخفش فيصير مبوعا ثم يبدل ضمة الباء بالكسرة وقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار مبيعا على وزن مفيل وإلى هذا أشار المصنف بقوله (والمحذوف) من مصون ومبيع لدفع التقاء الساكنين (واو مفعول عند سيبويه) وهو الأصوب لأنها زائدة وهى بالحذف أولى وكونها علامة لا يضر لأن فيهما علامة أخرى وهى الميم (و) المحذوف منهما (عين الفعل عند أبى الحسن الأخفش) لأن عين الفعل كثيرا مايعرض له الحذف والواو علامة لاسم المفعول والعلامة لاتحذف (وبنو تميم) هم طائفة من العرب (يثبتون الياء) لأنها أخف دون الواو (فيقولون مبيوع) من غير تغير كمضروب (و) اسم المفعول (من) الثلاثى (المزيد) فيه (يعتل) عينه (بالقلب) أى قلب عين فعله ألفا واوا كان أو ياء لوجود علة القلب فيه (إن اعتل فعله) أى فعل اسم المفعول وهو المضارع المبنى للمفعول بأن يكون من الأبواب الأربعة المذكورة (كمجاب) أصله مجوب نقلت فتحة الواو إلى الجيم ثم قلبت ألفا وكذا مجابان مجابون الخ كيجاب يجابان الخ وقس عليه غيره (ومستقام) أصله مستقوم كيستقام (ومنقاد) أصله منقود قلبت الواو ألفا كينقاد (ومختار) أصله مختير كيختار فإعلال هذه الأمثلة من اسم المفعول مثل إعلال المضارع المبنى للمفعول من غير فرق (القسم الثالث) من أقسام المعتل (المعتل اللام) وهو الذى يكون لام فعله حرف علة (ويقال له) أى المعتل اللام (الناقص) لنقصان لام فعله من الحرف الصحيح أو من الحركة (و) يقال له أى للمعتل اللام أيضا (ذو الأربعة لكون ماضيه على أربعة أحرف إذا أخبرت) أنت (عن نفسك) نحو رميت وغزوت (وتقلب الواو والياء) اللتان هما لام الفعل من المعتل اللام (ألفا إذا تحركتا وانفتح ماقبلهما) ولم يكن فيه مايمنع من الإعلال كما يجىء سواء كانتا فى الفعل أو فى الاسم مثالهما من الفعل (كغزا ورمى) أصلهما غزو ورمى قلبت الواو فى الأولى والياء فى الثانية ألفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما مع عدم المانع منه (و) مثالهما فى الاسم (عصا ورحى) أصلهما عصو ورحى قلبت الواو والياء ألفا كما مر فالتقى ساكنان هما الألف والتنوين فحذفت الألف فصار عصى ورحى وكذلك

العصا

بائع ، ومن المزيد فيه
يعتل بما اعتل به
المضارع كمجيب ومستقيم
ومنقاد ومختار ، واسم
المفعول من المجرد يعتل
بالحذف كمصون ومبيع
والمحذوف واو مفعول
عند سيبويه وعين
الفعل عند أبى الحسن
الأخفش وبنو تميم
يثبتون الياء فيقولون
مبيوع ومن المزيد يعتل
بالقلب إن اعتل فعله
كمجاب ومستقام ومنقاد
ومختار . القسم الثالث
المعتل اللام ويقال له
الناقص وذو الأربعة
لكون ماضيه على أربعة
أحرف إذا أخبرت عن
نفسك وتقلب الواو
والياء ألفا إذا تحركتا
وانفتح ماقبلهما كغزا
ورمى وعصا ورحى

العصا والرحى ونكتب الالف المنقلبة من الواو في الاسم الثلاثي والفعل بصورة الالف وان كانت محذوفة لفظا ومن الياء بصورة الياء كما رأيت للفرق (وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة) فانه يقلب لام فعله واوا كان أو ياء ألفا أيضا كما تقدم وكذا اسم المفعول من المزيد فيه فانه تقلب أيضا لام فعله ألفا كما مر مثال الفعل الزائد على الثلاثة (كاعطى) أصله اعطو قلبت الواو ياء لما سيجيء فصار اعطي ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار اعطى (واشترى) أصله اشتري قلبت الياء ألفا لما سبق (واستقصى) أصله استقصو قلبت الواو ياء فصار استقصي ثم قلبت الياء ألفا فصار استقصى (و) مثال اسم المفعول (المعطى) أصله المعطو قلبت الواو ياء والياء ألفا (والمشترى) أصله المشتري قلبت الياء ألفا (والمستقصى) أصله المستقصو ففعل به مافعل بالمعطى وتكتب الالف المنقلبة من الواو والياء في المزيد من الثلاثي فعلا كان أو اسما بصورة الياء لكونها منقلبة عن الياء بلا واسطة كما عرفت (و) كذلك تقلب لام الفعل ألفا (اذا لم يسم الفاعل) أي في المبني للمفعول (من) الفعل (المضارع) مجردا كان أو مزيدا فيه لتحركهما وانفتاح ماقبلها (كقولك يغزى ويعطى) أصلهما يغزو ويعطو قلبت الواو فيهما ياء والياء ألفا (ويرمى) أصله يرمي قلبت الياء ألفا (أما الماضي فتحذف اللام) أي لام الفعل (في مثال فعلوا) أي في جمع المذكر الغائب (مطلقا) أي سواء كان مفتوح العين أو مكسور العين أو مضموم العين وسواء كان مجردا أو مزيدا فيه (و) تحذف لام الفعل أيضا (في مثال فعلت فعلتا) أي في المفردة المؤنثة الغائبة وتثنيتها سواء كان مجردا أو مزيدا فيه (اذا انفتح ماقبلها) أي ماقبل لام الفعل وهذا الحذف لالتقاء الساكنين كما سيجيء (وتثبت لام الفعل في غيرها) أي في غير مثال فعلوا وفعلت وفعلتا مفتوح العين وذلك بان لا يكون على مثال فعلوا ولا على مثال فعلت وفعلتا أو يكون على مثال فعلت وفعلتا ولكن غير مفتوحي العين كما يجيء مثال الكل مفصلا (فتقول) في الماضي المفتوح العين من الواوي (غزا) أصله غزو قلبت الواو ألفا كما تقدم (غزوا) لم تقلب واوه ألفا وان كانت متحركة وماقبلها مفتوحا لوجود المانع وهو سكون مابعد الواو وحينئذ لو قلبت ألفا لالتقى ساكنان هما ألفان فاذا حذفت احداهما التبس بالمفرد وهذا قياس مطرد فلا تغفل عنه (غزوا) هذا مثال فعلوا أصله غزووا قلبت الواو الاولى التي هي لام الفعل ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان هما الالف وواو الضمير فحذفت الالف فصار غزوا (غزت غزتا) هذان مثالا فعلت وفعلتا مفتوحي العين أصلهما غزوت وغزوتا قلبت الواو فيهما ألفا فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة والتاء فحذفت الالف فصار غزت وغزتا وفي نحو غزتا وان كانت التاء متحركة ظاهرا لكن هي في الحقيقة ساكنة اذ هي تاء غزت حركت ههنا لسكون مابعدها وهو الالف فهذه الحركة عارضة لا اعتداد بها فالتقاء الساكنين حاصل ههنا حقيقة وقس عليه مايرد عليك من الأمثلة وتدبر (غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا) وفي جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذي هو الواو مع عدم قلبها ألفا لسكونها (و) تقول في الماضي المفتوح العين في اليائي (رمى) أصله رمي قلبت الياء ألفا لما مر (رميا) لم تقلب الياء فيه لما مر في غزوا (رموا) هذا مثال فعلوا أصله رميوا قلبت الياء ألفا لما سبق فالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة وواو الضمير فحذفت الالف فصار رموا (رمت رمتا) مثال فعلت فعلتا أصلهما رميت رميتا قلبت الياء فيهما ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف على مامر في غزوت غزوتا (رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا) في جميع هذه الامثلة تثبت لام الفعل الذي هو الياء مع عدم قلبها ألفا لسكونها وتقول في الماضي المكسور العين من الواوي (رضي) أصله رضو قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار رضي (رضيا) أصله رضوا قلبت الواو ياء

وكذلك الفعل الزائد على الثلاثة كاعطى واشترى واستقصى والمعطى والمشترى والمستقصى واذا لم يسم الفاعل من المضارع كقولك يغزى ويعطى ويرمى أما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت فعلتا اذا انفتح ماقبلها وتثبت لام الفعل في غيرها فتقول غزا غزوا غزوا غزت غزتا غزون غزوت غزوتما غزوتم غزوت غزوتما غزوتن غزوت غزونا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا رضي رضيا

(رضوا) مثال فعلوا أصله رضووا وقلبت الواو الاولى ياء فصار رضيوا ثم نقلت ضمة الياء الى الضاد بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الياء فصار رضوا (رضيت رضيتا) مثال فعلت فعلتا غير مفتوح العين ولهذا ثبتت لام فعلهما ولكن قلبت الواو فيهما ياء اذ أصلهما رضوت رضوتا وهكذا فى بقية الامثلة تقول (رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا) فى جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء وثبتت اللام (وكذلك) تقول فى الماضى المضموم العين (سرو) أى صار سيدا وهو على الاصل لعدم علة الاعلال فيه (سروا) كذلك (سروا) مثال فعلوا أصله سرووا فان شئت تحذف ضمة الواو لثقلها عليها فيلتقى ساكنان فتحذف الواو الاولى وان شئت تنقل ضمة الواو الاولى الى الراء بعد سلب حركتها وتحذف الواو الاولى فيصير سروا وظاهر كلام المصنف فيما يأتى يدل على الثانى تأمل (سروت سروتا الخ) هذان مثالا فعلت فعلتا مضمومى العين ولهذا لم تحذف اللام منهما بل هما على أصلهما الماضى وكذا سروت سروتم سروتما سروت سروتما سروتن سروت سرونا * ثم أشار الى جواب سؤال مقدر هو انه لم فتح ماقبل واو الضمير فى مثال فعلوا من الفعل الناقص فى بعض الامثلة وضم فى البعض الآخر ولم يجعل فى الجميع على سنن واحد بقوله (وانما فتحت) أنت (ماقبل واو الضمير فى غزوا ورموا) وهو الزاى والميم (وضممت) ماقبل واو الضمير (فى رضوا وسروا) وهو الضاد والراء (لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص) اتصالا يثبت (بعد حذف اللام) أى لام الفعل (فان انفتح ماقبلها) أى ماقبل واو الضمير (أبقى) ماقبلها (على الفتح) لخفة الفتحة وعدم المانع كما فى غزوا ورموا (وان ضم) ماقبل واو الضمير كما فى سروا (أو كسر) ماقبل واو الضمير كما فى رضوا (ضم) أى نقل ضمة لام الفعل اليه فيهما وهذا لم يقل هنا وان ضم أبقى على الضمة كما قال فى الاول تنبيها على ان ضم ماقبل واو الضمير فى هاتين الصورتين انما هى ضمة اللام نقلت اليه تأمل فيه فانه موضع تأمل وتدبر أما ان ماقبل واو الضمير مضموم فى سروا فظاهر وأما ان ماقبلها مكسور فى رضوا فتعرض له بقوله (وأصل رضوا رضيوا) بعد قلب الواو ياء والا فاصله رضووا قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار رضيوا كما مر ثم (نقلت حركة الياء الى الضاد) بعد سلب حركتها (وحذفت الياء لالتقاء الساكنين) هما الياء والواو فصار رضوا * واعلم أن جعل الضاد فى رضوا ماقبل واو الضمير انما هو بحسب ظاهر اللفظ لا بحسب أصل الكلمة وكذا الزاى والميم فى غزوا ورموا تأمل وتفكر (وأما المضارع فتسكن اللام منه) أى لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا أما سكون الواو والياء فلانهما مضمومان والضمة ثقيلة عليهما وأما سكون الالف فلانها لا تقبل الحركة (فى الرفع) أى حال كون المضارع مرفوعا وذلك اذا كان المضارع مجردا عن الجوازم والنواصب تقول يغزو يرمى بسكون الواو والياء أصلهما يغزو ويرمى بضم الواو والياء حذفت الضمة منهما لثقلها عليهما ويخشى بسكون الالف على صورة الياء أصله يخشى بضم الياء قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها كما مر فصار يخشى (وتحذف) لام الفعل واوا كان أو ياء أو ألفا (فى الجزم) أى فى حال كون المضارع المعتل اللام مجزوما وذلك اذا كان فى أوله أحد الجوازم لان هذه الاحرف فى المعتل اللام بمنزلة الحركات فى الصحيح فكما يحذف الجازم الحركات فى الصحيح كما مر يحذف هذه الاحرف فى المعتل تقول لم يغزو ويرمى ويخشى لم يغز ولم يرم ولم يخش بحذف الواو والياء والالف كما يجىء (وتفتح الياء والواو فى النصب) أى فى حال كون المضارع منصوبا وذلك اذا كان فى أوله أحد النواصب لخفة الفتحة على الياء والواو تقول فى يغزو ويرمى بسكون الواو والياء لن يغزو ولن يرمى بفتحهما كما يجىء (وتثبت الالف فيها فى حال النصب لان الالف لا تقبل الحركة فلا موجب لحذفها تقول لن يخشى بثبوت الالف كما يجىء وعلى

وضوا رضيت رضيتا رضين رضيت رضيتما رضيتم رضيت رضيتما رضيتن رضيت رضينا وكذلك سرو سروا سروا سروت سروتا الخ انما فتحت ماقبل واو الضمير فى غزوا ورموا وضممت فى رضوا وسروا لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف اللام فان انفتح ماقبلها أبقى على الفتح وان ضم أو كسر ضم وأصل رضوا رضيوا نقلت حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وأما المضارع فتسكن اللام منه فى الرفع وتحذف فى الجزم وتفتح الياء والواو فى النصب وتثبت الالف

هذا فقس النظائر (ويسقط الجازم والناصب النونات) التى فى أواخر المضارع المعتل اللام علامة لها (سوى نون جماعة المؤنث) فانهما لا يحذفانها على مامر اذا عرفت هذا (فتقول) فى يغزو مما فى آخره واو أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يغز) بحذف الواو (لم يغزوا) بحذف النون وكذلك (لم يغزوا) الخ (و) تقول فى نحو يرمى مما فى آخره ياء أو نون اذا دخل عليه الجازم (لم يرم) بحذف الياء (لم يرميا) بحذف النون (و) كذلك (لم يرموا) الخ (و) تقول فى نحو يرضى مما فى آخره ألف أو نون (لم يرض) بحذف الالف (لم يرضيا) بحذف النون وكذلك (لم يرضوا) الخ (و) تقول فى نحو يغزو مما فى آخره واو أو نون اذا دخل عليه الناصب (لن يغزو) بفتح الواو ولن يغزوا بحذف النون وهكذا الخ (و) فى نحو يرمى مما فى آخره ياء أو نون (لن يرمى) بفتح الياء ولن يرميا بحذف النون (و) تقول فى نحو يرضى مما فى آخره ألف أو نون (لن يرضى) بثبوت الالف (ولن يرضيا) بحذف النون وهكذا الى الآخر (وتثبت لام الفعل) من المضارع المعتل اللام سواء كان واوا أو ياء (فى فعل الاثنين) متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان أما فى نحو يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف وأما فى نحو يرضيان فلان الياء لو قلبت ألفا للزم التقاء الساكنين ولو حذفت احدى الالفين لأدى الى الالتباس بين المفرد والتثنية لفظا عند دخول الناصب عليه اذ تقول فيهما لن يرضى (و) تثبت لام الفعل أيضا من المضارع واوا كان أو ياء فى فعل (جماعة الاناث) ساكنة فى الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى الحذف (وتحذف) لام الفعل (من فعل جماعة الذكور) فى الخطاب والغيبة نحو تغزون ويرمون ويرضون والأصل تغزوون ويرميون ويرضيون ففى الاولين تنقل حركة الواو والياء الى ماقبلهما بعد سلب حركته ثم حذفت لالتقاء الساكنين وفى الثالث قلبت الياء لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين (و) تحذف لام الفعل واوا كان أو ياء من (فعل الواحدة المخاطبة) نحو تغزين وترمين وترضين والاصل تغزوين وترميين وترضيين ففى الاولين نقلت حركة الواو والياء الى ماقبلهما بعد سلب حركته وحذفتا لالتقاء الساكنين وفى الثالث قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين اذا عرفت هذا (فتقول) فى المضارع المضموم العين من المعتل اللام الواوى (يغزو) بثبوت لام الفعل ساكنة وأصله يغزو بضمها (يغزوان) بثبوتها متحركة مفتوحة (يغزون) بحذفها كما تقدم (تغزو) مثل يغزو (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بثبوتها كما مر (تغزو) بثبوتها (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بحذفها كما مر (تغزين) بحذفها كما سبق (تغزوان) بثبوتها (تغزون) بثبوتها (أغزو نغزو) بثبوتها فيهما (و يستوى فيه) أى فى المضارع المعتل اللام الواوى (لفظ جماعة الذكور و) لفظ جماعة (الاناث فى الخطاب والغيبة جميعا) يعنى لفظ جمع المذكر الغائب مثل لفظ جمع المؤنث الغائب فى الصورة لانك تقول فيهما يغزون وكذلك لفظ جمع المذكر المخاطب مثل لفظ جمع المؤنث المخاطب فى الصورة لانك تقول فيهما تغزون (و) لكن (التقدير فيهما مختلف) والفرق التقديرى بين الالفاظ معتبر عندهم وتمييز كل غرض بحسبه فى المواد بالقرائن (فوزن جمع المذكر) الغائب (يفعون) بحذف لام الفعل نحو يغزون فهذا الواو الثابت فيه هو الواو الزائدة لضمير الجمع (و) وزن جمع المذكر المخاطب (تفعون) بحذف لام الفعل أيضا نحو تغزون وهذا الواو الثابت فيه أيضا ضمير الجمع واعلالها قدمر (ووزن جمع المؤنث) الغائب (يفعلن) بثبوت لام الفعل نحو يغزون اذا الواو الثابت فيه هو لام الفعل (و) وزن جمع المؤنث المخاطب (تفعلن) بثبوت لام الفعل أيضا نحو تغزون وقس عليه النظائر (وتقول) فى المضارع المعتل اللام من اليائى المكسور العين (يرمى) بثبوت لام الفعل ساكنة والاصل يرمى مضمومة (يرميان) بثبوتها مفتوحة (يرمون) بحذفها كما مر (ترمى)

و يسقط الجازم والناصب النونات سوى نون جماعة المؤنث فتقول لم يغز لم يغزوا لم يغزوا ولم يرم لم يرميا لم يرموا لم يرض لم يرضيا لم يرضوا ولن يغزو ولن يرمى ولن يرضى ولن يرضيا وتثبت لام الفعل فى فعل الاثنين وجماعة الاناث وتحذف من فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة فتقول يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان تغزون أغزو نغزو و يستوى فيه لفظ جماعة الذكور والاناث فى الخطاب والغيبة جميعا والتقدير فيهما مختلف فوزن جمع المذكر يفعون وتفعون ووزن جمع المؤنث يفعلن وتفعلن وتقول يرمى يرميان يرمون ترمى

بثبوتها (ترميان) بثبوتها (يرمين) بثبوتها (ترمى) بثبوتها (ترميان) بثبوتها (ترمون) بحذفها كما تقدم (ترمين) بحذفها كما تقدم (ترميان) بثبوتها (ترمين) بثبوتها (أرمى نرمى) بثبوتها فيهما ولا يخفى اعلال هذه الامثلة على من تأمل فيها كما سبق (وأصل ترمون ترميون ففعل به ما فعل برضوا) كما تقدم فلا نعيده (وهكذا) أى مثل حكم يرمى فى الاعلال وعدمه فى جميع أمثلته على التفصيل المذكور (حكم كل ما) أى كل فعل (كان) الحرف الذى (قبل لامه) أى لام فعله وهو عين الفعل (مكسورا كيهدى) أصله يهدى فحذفت ضمة الياء يهديان يهدون الى الآخر (ويناجى) أصله يناجو قلبت الواو ياء وحذفت ضمتها (ويرتجى) أصله يرتجو (ويعترى) أى يعترض أصله يعترو (وينبرى) أصله ينبرو (ويستدعى) أصله يستدعو (ويرعوى) أى يكف ماضيه ارعوى والاصل فيهما ارعوو يرعوو وهو من باب الافعال قلبت الواو الاخيرة فيهما ياء ثم قلبت الياء فى الماضى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفى المضارع حذفت ضمة الياء فصار ارعوى يرعوى ولم تقلب الواو الاولى فيهما ألفا لان الاعلال فى الآخر أولى اذ هو محل التغيير والتبديل وبعد قلب الواو الاخيرة لو قلبت الاولى أيضا للزم اجتماع الاعلالين من غير فاصلة والاجحاف بالكلمة وهو غير جائز ولهذا ترى أنهم تركوا الواو الاولى بحالها فى جميع الامثلة مع تحركها وانفتاح ما قبلها ولم تدغم ابتداء أيضا مع وجود شرط الادغام حينئذ لانه اذا اجتمع الاعلال والادغام فى الكلمة يقدم الاعلال على الادغام وذلك لخفة الاعلال ولما أعل بالقلب فات شرط الادغام اذا عرفت ذلك فتقول فى تصريفه يرعوى يرعويان يرعوون ترعوى ترعويان يرعوين ترعوى ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين ارعوى نرعوى (ويعرورى) اذا ركب الفرس عريانا وهو من باب الافعيعال أصله يعرورو قلبت الواو ياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يعرورى يعروريان يعرورون تعرورى تعروريان يعرورين تعرورى تعروريان تعرورون تعرورين تعروريان تعرورين اعرورى نعرورى واذا تأملت فى اعلال يرمى حق التأمل لا يخفى عليك اعلال هذه الامثلة فلا حاجة الى التطويل الممل (وتقول) فى المضارع المعتل اللام الواوى بحسب الاصل المفتوح العين (يرضى) بثبوت لام الفعل اذ أصله يرضو قلبت الواو ياء ثم الياء ألفا (يرضيان) بثبوتها من غير قلبها ألفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها كما سبق (يرضون) بحذفها اذ أصله يرضيون بعد قلب الواو ياء فقلبت الياء ألفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين كما تقدم (ترضى) بثبوتها (يرضيان) بثبوتها (ترضين) بثبوتها (ترضى) بثبوتها (ترضيان) بثبوتها (ترضون) بحذفها كما فى يرضون (ترضين) بحذفها اذ أصله ترضيين قلبت الياء ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين (ترضيان) بثبوتها (ترضين) بثبوتها (أرضى نرضى) بثبوتها فيهما لسكن فى جميع هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة مع غير ضم ما قبلها (وهكذا) أى مثل حكم اعلال يرضى الخ (قياس) كل فعل قبل لام فعله مفتوح (يتمطى) أصله يتمطو (ويتصابى) أصله يتصابو (ويتقلسى) أصله يتقلسو قلبت الواو ياء فى هذه الابواب الثلاثة ثم الياء ألفا ولا يخفى عليك تصاريف هذه الامثلة واعلالها على التفصيل المذكور فى ترضى تأمل (ولفظ الواحدة المؤنث فى الخطاب كلفظ الجمع المؤنث فى الخطاب فى (بابى يرمى ويرضى) أى فى كل فعل قبل لامه مكسور كيرمى أو مفتوح كيرضى فانه يقال فى الواحدة المؤنثة المخاطبة ترمين وتهدين وتناجين وكذا يقال فيهما ترضين وتمطين (والتقدير) بينهما فى البابين المذكورين (مختلف) اذ أصل ترمين وتهدين وتناجين اذا كانت للواحدة المخاطبة ترميين وتهديين وتناجيين حذفت كسرة الياء لاستثقالها عليها ثم حذفت لالتقاء الساكنين والياء الثابت فيها هو الياء الزائدة واذا كانت هذه الامثلة لجمع المؤنث المخاطبات فهى على أصلها وهذه الياء الثابت فيها حينئذ هو لام الفعل واذا كان

ترميان يرمين ترمى
ترميان ترمون ترمين
ترميان ترمين أرمى نرمى
وأصل ترمون ترميون
ففعل به ما فعل برضوا
وهكذا حكم كل ما كان
قبل لامه مكسورا
كيهدى ويناجى ويرتجى
ويعترى وينبرى
ويستدعى ويرعوى
ويعرورى وتقول يرضى
يرضيان يرضون
ترضى ترضيان ترضين
ترضى ترضيان ترضون
ترضين ترضيان ترضين
أرضى نرضى وهكذا
قياس يتمطى ويتصابى
ويتقلسى ولفظ الواحدة
المؤنث فى الخطاب
كلفظ الجمع المؤنث فى
باب يرمى ويرضى
والتقدير مختلف

كذلك (فوزن الواحدة) المخاطبة من ترمى (تفعين) بكسر العين مع حذف لام الفعل (و) من ترضى (تفعين) بفتحهما مع حذفها أيضا كما مر غير مرة (ووزن الجمع) المؤنث المخاطب من ترمى (تفعلن) بكسر العين مع ثبوت لام الفعل (و) من ترضى (تفعلن) بفتحهما مع اثبات اللام لانها تثبت فى جماعة الاناث وعلى هذا فقس الباقى (والامر منها) أى من تغزو وترمى وترضى (اغز) بحذف الواو (اغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزون وارم) بحذف الياء (ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين وارض) بحذف الالف (ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين) ولا يخفى اعلالها على من له أدنى تأمل فيما مضى (واذا دخلت عليه نون التأكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة على نحو اغز وارم وارض محذوفة اللام (أعيدت اللام المحذوفة) متحركة مفتوحة (فقلت اغزون) باعادة الواو مع فتحها (وارمين) باعادة الياء مع فتحها (وارضين) باعادة الالف وردها الى الياء التى هى أصلها مع فتحها اذ الألف لاتقبل الحركة (واسم الفاعل منها) أى من يغزو ويرمى ويرضى (غاز) أصله غازو قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها مع وقوعها فى الطرف فصار غازى ثم حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار غاز (غازيان) أصله غازوان قلبت الواو ياء (غازون) أصله غازوون قلبت الواو الاولى ياء فصار غازيون ثم نقلت ضمة الياء الى ماقبلها فالتقى الساكنان فحذفت الياء فصار غازون (غازية) أصله غازوة قلبت الواو ياء (غازيتان) أصله غازوتان قلبت الواو ياء (غازيات) جمع تصحيح أصله غازوات قلبت الواو ياء (وغواز) جمع المكسر أصله غواور وقلبت الواو ياء فصار غوازى استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار غوازى بسكون الياء ثم حذفتا اكتفاء بالكسرة وعوض عنها التنوين فصار غواز (وكذلك رام) أصله رامى حذفت ضمة الياء فالتقى الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار رام راميان رامون أصله راميون رامية راميتان راميات وروام (وراض) كغاز أصله راضو أعل اعلال غاز راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض (وأصل غاز) كما مر (غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها) ثم حذفت ضمة الياء ثم الياء كما سبق وهذا قياس مطرد (كما قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها (فى غزى) الماضى المبنى للمفعول اذ أصله غزو (ثم) ورد عليه سؤال بانهم (قالوا غازية) فى غازوة بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها فاجاب عنه بقوله (لان المؤنث) الذى هو غازية (فرع المذكر) الذى هو غاز لتقدمه عليها فلما قلبت الواو ياء فى المذكر للعلة المذكورة قلبت فى المؤنث أيضا وان لم تكن العلة موجودة فيها الحاقا للفرع بالأصل (و) لان (التاء) فى غازية (طارئة) على أصل الكلمة للتأنيث فكانت الواو متطرفة فى الحقيقة فحينئذ قلبت الواو ياء فى غازية لوجود العلة المذكورة فيها (وتقول فى) اسم (المفعول من) الثلاثى المجرد (الواوى مغزو) أصله مغزوو أدغمت الواو الاولى فى الثانية فصار مغزو مغزوان مغزوون مغزوة مغزوتان مغزوات (و) تقول فى اسم المفعول (من) الثلاثى المجرد (اليائى مرمى) أصله مرموى (تقلب الواو ياء) وتدغم الياء الاولى فى الثانية (ويكسر ماقبلها) أى ماقبل الياء لتسلم (لان الواو والياء اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة والاولى منهما) أى الواو والياء (ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء) طلبا للخفة (وتقول فى) اسم الفاعل على وزن (فعول من الواوى) أى من المعتل اللام الواوى (عدو) أصله عدوو أدغمت الواو الاولى فى الثانية فصار عدو عدوان الخ (و) تقول فى اسم الفاعل على وزن فعول (من اليائى) أى من المعتل اللام اليائى (بغى) أصله بغوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء وكسر ماقبل الياء لسلامتها فصار بغى بغيان الخ (وتقول فى فعيل) أى اسم الفاعل على وزن فعيل (من الواوى) أى من الثلاثى المجرد المعتل اللام الواوى (صبى) أصله صبيو

فوزن الواحدة تفعين وتفعين ووزن الجمع تفعلن وتفعلن والامر منها اغز اغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزون وارم ارميا ارموا ارمى ارميا ارمين وارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين واذا دخلت عليه نون التأكيد أعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزون وارمين وارضين واسم الفاعل منها غاز غازيان غازون غازية غازيتان غازيات وغواز وكذلك رام وراض وأصل غاز غازو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما قلبت فى غزى ثم قالوا غازية لان المؤنث فرع المذكر والتاء طارئة وتقول فى المفعول من الواوى مغزو ومن اليائى مرمى تقلب الواو ياء ويكسر ماقبلها لان الواو والياء اذا اجتمعتا فى كلمة واحدة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء وتقول فى فعول من الواوى عدو ومن اليائى بغى وتقول فى فعيل من الواوى صبى

قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء فصار صبى صبيان الخ (ومن اليائى) أى من المعتل اللام اليائى (سرى)
أصله سرى أدغمت الياء الاولى فى الثانية فقيل سرى سريان الخ (و) الثلاثى (المزيد فيه) من المعتل اللام
الواوى (تقلب واوه ياء) أوّلا واليا ألفا ثانيا ان وجدت العلة (لان كل واو وقعت) فى المعتل اللام (رابعة
فصاعدا) أى فوق رابعة (ولم يضم ماقبلها) ليخرج نحو يغزو (قلبت) تلك الواو (ياء) طلبا للخفة
وطردا للباب اذا عرفت ذلك (فتقول) فيما اذا كان الواو رابعة (اعطى) اصله اعطو قلبت الواو ياء
والياء ألفا وانما لم تقلب الواو فى أمثاله ألفا ابتداء طردا للباب أولا ولانه لما وقع حرف العلة فى لام الفعل الذى هو محل
التغيير والتبديل خص بكثرة التغييرات والتبديلات من بين أقسام المعتلات (يعطى) أصله يعطو قلبت
الواو ياء فصار يعطى بضم الياء ثم حذفت ضمة الياء فصار يعطى (و) تقول فيما اذا كانت الواو خامسة
(اعتدى) أصله اعتدو أعل اعلال أعطى (يعتدى) أصله يعتدو أعل اعلال يعطى (و) تقول فيما اذا كانت
الواو سادسة (استرشى) أصله استرشو (يسترشى) أصله يسترشو (وتقول) بقلب الواو ياء اذا وقعت رابعة
(مع) اتصال (الضمير) به (أعطيت واعتديت واسترشيت) أصله أعطوت واعتدوت واسترشوت
قلبت الواو فى الجميع ياء لما تقدم (وكذلك تغازينا وتراجينا) بقلب الواو ياء والاصل تغازونا وتراجونا (و)
القسم (الرابع) من أقسام المعتل (المعتل العين واللام) وهو ما يكون عين فعله ولام فعله حرفى علة (ويقال
له اللفيف المقرون) انما سمى باللفيف لاجتماع حرفى العلة يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف وانما تسميته
بالمقرون فلمقارنة حرفى العلة فيه من غير فاصل بينهما (فتقول شوى) أصله شوى قلبت الياء ألفا لتحركها
وانفتاح ماقبلها دون الواو لما تقدم فلا نعيد (يشوى) أصله يشوى استثقلت الضمة على الياء فحذفت
(شيا) مصدره أصله شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء
فى الياء (كرمى يرمى رميا) على الوجه المذكور فى الناقص من القلب والحذف وغير ذلك ومن التصريف
للماضى والمضارع الى اربعة عشر مثالا ومعرفة اعلال كل واحد على التفصيل المذكور هناك فعليك
بالتامل فيما مضى (و) تقول (قوى) أصله قوو قلبت الواو الاخيرة ياء ولم تقلب الاولى ألفا مع وجود
علة القلب ولم تدغم أيضا كما سبق كل ذلك فى (طوى يطوى) فلا فائدة فى الاعادة (يقوى) أصله يقوو قلبت
الواو الاخيرة ياء ثم الياء ألفا (قوة) أصله قووة أدغمت الواو فى الواو (وروى) بكسر العين على الاصل ولم
تقلب عين فعله ألفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها لانها لو قلبت ألفا لقلبت فى المضارع أيضا تبعا له ولو قلبت فى
المضارع للزم ضمة الياء فى آخر المضارع أيضا وهو مرفوض فى كلامهم (يروى) مفتوح العين أصله
يروى قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (ريا) مصدر أصله رويا قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء (مثل
رضى يرضى) أى اعلال قوى يقوى وروى يروى مثل اعلال رضى يرضى فى جميع تصاريفه فى الماضى
والمضارع وجميع أحكامه من القلب والحذف وغير ذلك بلا تفرقة بينهما (فهو ريان) أى اسم فاعل من
روى يروى ويقال فى الصفة المشبهة أيضا ريان للواحد المذكر أصله رويان قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء
(وامرأة ريا) أصله رويا أعل اعلال ريان (مثل عطشان) للواحد المذكر (وعطشى) للمؤنث تقول
ريان ريانان رواء أصله رواى قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد ألف مدة وهو قياس مطرد ريى ريان
رواء أيضا فالجمع مشترك بين المذكر والمؤنث كما تقول عطشان عطشانان عطاش عطشى عطشيان عطاش
(وأروى) اعلاله (كاعطى) أى كاعلال اعطى فى جميع تصاريفه لان أروى معتل اللام اليائى اذ المعتبر
فى هذا القسم هو اللام دون العين (و) يجوز (حى كرضى) من غير اعلال ولا ادغام لانه لو أعل بقلب عين
فعله ألفا أو أدغم العين فى اللام لوجب أن يفعل مثل ذلك فى المضارع اذ المضارع فى مثل ذلك تابع للماضى

ومن اليائى سرى والمزيد
فيه تقلب واوه ياء لان كل
واو وقعت رابعة فصاعدا
ولم يضم ماقبلها قلبت ياء
فتقول أعطى يعطى
واعتدى يعتدى
واسترشى يسترشى
وتقول مع الضمير
أعطيت واعتديت
واسترشيت وكذلك
تغازينا وتراجينا
(والرابع) المعتل العين
واللام ويقال له اللفيف
المقرون فتقول شوى
يشوى شيا كرمى يرمى
رميا وقوى يقوى قوة
وروى يروى ريا مثل
رضى يرضى فهو ريان
وامرأة ريا مثل عطشان
وعطشى وأروى كاعطى
وحى كرضى

غالبا فيكون المضارع فى آخره ياء مضمومة وهومرفوض فى كلامهم (و) يجوز (حى) بالإدغام نظرا إلى اجتماع المثلين وهذه هى اللغة الشائعة وتقول فى مضارع حي وحى بالإدغام وفكه (يحيا) أصله يحيي فقلبت الياء الأخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها (حياة) مصدر أصله حيية قلبت الياء الأخيرة ألفا ولكن تكتب الألف بصورة الواو على لغة من يميل الألف إلى الواو والحق أنه إن كان فى غير المصحف فهو بصورة الألف وإن كان فيه فهو بصورة الواو تبعاً لرسمه، كذلك الصلاة والزكاة (فهو حى) فى اسم الفاعل أصله حيي وأدغمت الياء فى الياء (وحيا) تثنية حى بالإدغام (وحييا) تثنية حى بفك الإدغام (فهما حيان) تثنية حى اسم الفاعل (وحيوا) جمع حى تقول حى حياحيوا بالإدغام فى الجميع (فهم أحياء) جمع حى تقول حى حيان أحياء (ويجوز) أن يقال فى حيوا بالياءين (حيوا بالتخفيف) كرضوا أى بحذف الياء الثانية بعد نقل حركتها إلى ماقبلها بعد سلب حركته وهو حيي بفك الإدغام حييا حيوا (والأمر) من يحيا (احى) بحذف الألف (كارض) فى جميع تصاريفه وإعلاله تقول: احى احيا احيوا احي احيا احيين (و) تقول فى بناء أفعل من حى يحيا (أحيا) أصله أحيي قلبت الياء ألفا فصار أحيا (يحي) أصله يحيي حذفت ضمة الياء فصار يحيي كأعطى يعطي بلا فرق ولا يخفى عليك تصاريف الماضى والمضارع والإعلال فيهما بماسبق (و) إذا نقلته إلى باب المفاعلة تقول (حايا) أصله حايي قلبت الياء الأخيرة ألفا (يحايى) أصله يحايي وحذفت ضمة الياء (و) إذا نقلته إلى باب الاستفعال تقول (استحيا) أصله استحيي قلبت الياء الأخيرة ألفا (يستحيي) أصله يستحيي حذفت ضمة الياء (استحياء) أصله استحيايا قلبت الياء همزة فصار استحياء (والأمر منه استحى) بكسر الياء من تستحيي فحذفت منه التاء وزيدت الهمزة فى موضعها وحذفت الياء الأخيرة فصار استحى (ومنهم) أى من العرب (من) يحذف لامه أو عين فعله والأول أولى ثم نقلت فتحة الياء إلى الحاء وقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار استحى و (يقول استحى) أصله استحيي كما تقدم قلبت الياء الأخيرة ألفا فصار استحيا ثم نقلت فتحة الياء إلى الحاء وقلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار استحى (يستحى) أصله يستحيي وحذفت ضمة الياء فصار يستحيى ثم نقلت كسرة الياء إلى الحاء فالتقى ساكنان فحذف أحدهما فصار يستحى والأمر منه (استح) بكسر الحاء أمر من تستحى فحذفت منه التاء وزيدت الهمزة فى موضعها وحذفت الياء فصار استح (وذلك) أى الحذف المذكور فى استحى يستحى (لكثرة الاستعمال) أى لكثرة استعمال هذا اللفظ فى كلامهم وذلك يقتضى الخفة (كما قالوا لا أدر) بحذف الياء اكتفاء بالكسرة (فى لا أدرى) مع أن لا نافية لا ناهية وذلك لكثرة الاستعمال أيضا. القسم (الخامس) من أقسام المعتلات (المعتل الفاء واللام) وهو الذى يكون فاء فعله ولام فعله حرفى علة (ويقال له اللفيف المفروق) أما إنه لفيف فلاجتماع حرفى علة وأما إنه مفروق فلأنه فرق بينهما بحرف صحيح فيه (تقول) من باب ضرب يضرب (وقى) أصله وقى قلبت الياء ألفا وقيا لم تقلب ياؤه ألفا لما مر وقوا أصله وقيوا قلبت ياؤه ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وهكذا إلى آخر الأمثلة (كرمى) رميا رموا الخ فى جميع ماسبق (يقى) أصله يوقى فحذفت الواو ومنه كما فى يعد على ماسبق فى المثال ثم حذفت ضمة الياء فصار يقى (يقيان يقون) الخ (كيرمى) يرميان يرمون الخ من غير فرق (و) تقول (فى الأمر ق) أمر من تقى فحذفت التاء من أوله والياء من آخره فصار ق (قيا قوا قى قيا قين ويلزمه) أى يلزم ق (لحوق الهاء) أى هاء السكت (فى) حالة (الوقف) عليه نحو قه (وتقول فى التأكيد) بالنون الثقيلة (قين) باعادة لام الفعل (قيان قن) بحذف الواو لدلالة ضمة القاف عليها (قن) بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها (قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول) من باب علم يعلم (وجى) الفرس إذا وجد

وحى يحيا حياة فهو حى وحيا وحييا فهما حيان وحيوا فهم أحياء ويجوز حيوا بالتخفيف والأمر احى كارض وأحيا يحي وحايا يحايى واستحيا يستحيى استحياء والأمر منه استحى ومنهم من يقول استحى يستحى استح وذلك لكثرة الاستعمال كما قالوا: لا أدر فى لا أدرى. (الخامس) المعتل الفاء واللام ويقال له اللفيف المفروق تقول: وقى كرمى يقى يقيان يقون كيرمى وفى الأمر ق قيا قوا قى قيا قين ويلزمه لحوق الهاء فى الوقف وتقول فى التأكيد قين قيان قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن وتقول وجى

في حافره وجع (يوجى) أصله يوجى قلبت الياء ألفا (كرضى يرضى) في جميع ماتقدم من الاعلال (والامر منه ايج) من توجى حذفت التاء من أوله مع زيادة الهمزة المكسورة في موضعها وحذفت الالف من آخره فصار اوجى ثم قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها فصار ايج (كارض) * القسم (السادس) من المعتلات (المعتل الفاء والعين) وهو ما يكون فاء فعله وعينه حرفي علة (كين) في اسم مكان (ويوم) في اسم زمان (وويل) في اسم مكان وهو واد في جهنم وكلمة عذاب أيضا (ولايبنى) أي لم يوجد في كلام العرب (منه فعل) * القسم (السابع) من أقسام المعتلات (المعتل الفاء والعين واللام) وهو ما يكون فاء فعله وعين فعله ولام فعله حروف علة ويقال له المعتل المجموع أيضا وهو ظاهر (وذلك) أي مثاله (واو) أصله ووو قلبت عين فعله ألفا دون لام فعله مع انه محل التغيير والتبديل لكراهة اجتماع حرفي علة متحركين في أول الكلمة (وياء) أصله ييى قلبت عين فعله ألفا دون لام فعله لما مر في واو فصار ياى ثم قلبت الياء الاخيرة همزة تخفيفا فصار ياء (لاسمي الحرفين) يعني ان الواو اسم مسماه و والياء اسم مسماه ى كما أن الباء اسم مسماه ب والجيم اسم مسماه ج من التهجي وهكذا هذا

﴿ فصل في ﴾ بيان أحكام (المهموزات) والمهموز هو الذي يكون أحد أصول حروفه همزة وهو ثلاثة أقسام فقط مهموز الفاء ومهموز العين ومهموز اللام ولم يوجد في كلام العرب همزتان أصليتان في كلمة واحدة اذا عرفت هذا فنقول (حكم المهموز) الخالي عن حروف العلة والتضعيف (في تصريف فعله حكم) الفعل (الصحيح لان الهمزة حرف صحيح) لانها تقبل الحركات الثلاث (لكنها) أي لكن الهمزة (قد تخفف) بالقلب والحذف وغيرهما (اذا وقعت غير أول) أي غير مبتدإ بها (لانها حرف شديد) ثقيل تنشأ (من أقصى الحلق) فانك اذا سكنت الهمزة وأدخلت عليها همزة أخرى مفتوحة رأيت أنها تنتهي عند نهاية الحلق فهي مخرجها وهذه قاعدة في معرفة مخارج الحروف واذا عرفت أن حكم المهموز حكم الصحيح (فتقول) في مهموز الفاء (أمل يأمل كنصر ينصر) في جميع تصاريفه من غير فرق تقول أمل أملا أملوا الخ كما تقول نصر نصرا نصروا الخ وكذلك المضارع (والامر) من تأمل (أومل) حذف منه حرف المضارعة وزيدت في موضعها الهمزة المضمومة فصار أومل بهمزتين الاولى همزة الوصل والثانية فاء الفعل ثم (تقلب الهمزة) الثانية (واوا) لسكونها وانضمام ماقبلها (لان الهمزتين اذا التقتا في كلمة) واحدة (ثانيتهما ساكنة وجب قلبها) أي قلب الهمزة الثانية الساكنة (بحرف حركة ماقبلها) أي بحرف هو من جنس حركة الحرف الذي قبلها وهو الهمزة الاولى فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المجتمعتين مفتوحة قلبت الثانية ألفا وان كانت مضمومة قلبت واوا وان كانت مكسورة قلبت ياء (كآمن) أصله أأمن قلبت الهمزة الثانية ألفا لفتحة ماقبلها (وأومن) أصله أؤمن قلبت الثانية واوا لضمة ماقبلها (وايمان) أصله إئمان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لكسرة ماقبلها (فان كانت) الهمزة (الاولى) من الهمزتين المجتمعتين المنقلبة ثانيتهما واوا أو ياء (همزة وصل) وهي التي زيدت للتلفظ كما أن همزة القطع هي التي زيدت للمعنى ومن خواص الاولى أن تسقط في الدرج كما أن من خواص الثانية أن لا تسقط فيه الا اذا كثر الاستعمال أو ثقلت في اللفظ لانه هو مدار الحذف وجودا وعدما في لغة العرب (تعود) أي ترجع الهمزة (الثانية) التي قد كانت انقلبت واوا أو ياء (همزة) صرفة (عند الوصل) أي بوصل تلك الكلمة بكلمة قبلها وتسقط همزة الوصل الاولى في الدرج لانه لم يبق حينئذ علة قلب الثانية اذ هي اجتماع الهمزتين وقد انعدم بسقوط الاولى فتعود الثانية همزة كما كانت قبل القلب (اذا انفتح ماقبلها) أي ما قبل الهمزة الثانية بعد سقوط الهمزة الاولى في الدرج

يوجى كرضى يرضى والامر منه ايج كارض (السادس) المعتل الفاء والعين كين ويوم وويل ولا يبنى منه فعل (السابع) المعتل الفاء والعين واللام وذلك واو وياء لاسمي الحرفين

(فصل في المهموزات) حكم المهموز في تصريف فعله حكم الصحيح لان الهمزة حرف صحيح لكنها قد تخفف اذا وقعت غير أول لانها حرف شديد من أقصى الحلق فتقول أمل يأمل كنصر ينصر والامر أومل تقلب الهمزة واوا لان الهمزتين اذا التقتا في كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها بحرف حركة ما قبلها كآمن وأومن وايمان فان كانت الاولى همزة وصل تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انفتح ماقبلها

نحو أمل وكذلك تعود الثانية همزة عند الوصل اذا انضم ماقبلها أو انكسر نحو ياز يد أمل وعبدالله أمل
ثم استشعر سؤالا بان ماذكرتم آنفا من أن الهمزتين اذا التقتا في كلمة ثانيتهما ساكنة وجب قلب الثانية
بحرف حركة ماقبلها يقتضي أن يقال في الامر من تأخذ و تأكل وتأمر أوخذ وأوكل وأومر بقلب الهمزة
الثانية واوا كما قيل أومل من تأمل لكن لم يجئ الاخذ وكل ومر بحذف الهمزتين فأجاب عنه بقوله
(وحذفوا الهمزة) أي الاصلية التي هي فاء الفعل ثم استغنى عن همزة الوصل (من خذ وكل ومر) يعني بعد
بناء الامر من تأخذ وتأكل وتأمر بقي أأخذ أأكل أأمر بهمزتين حذفت الهمزة الثانية منهما
تخفيفا لكثرة الاستعمال ثم استغنى عن همزة الوصل لصيرورة مابعدها متحركا حينئذ فقيل خذ وكل ومر
(وقد يجيء وأمر) فقط (على الاصل) فتعود الهمزة الثانية التي قد انقلبت واوا همزة خالصة (عند الوصل
كقوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة) والاصل أؤمر حذفت الهمزة الاولى في الدرج وأعيدت الثانية همزة
ويجيء مر على الحذف عند الوصل نحو ومر (و) تقول في مهموز الفاء من الباب الثاني (أزر) بالزاي
المعجمة مقدما والمهملة مؤخرا أي عاون (يأزرو) في مهموز اللام منه (هنأ يهنئ) كضرب يضرب
من غير فرق (والامر) من تأزر (ايزر) أصله اأزر قلبت الهمزة الثانية ياء فصار ايزر (و) تقول في مهموز
الفاء من الباب السادس (أدب يأدب ككرم يكرم والامر) من تأدب (أودب) أصله أأدب قلبت الثانية
واوا (و) تقول في مهموز العين من الباب الثالث (سأل يسأل) بثبوت الهمزة (كمنع يمنع والامر)
من تسأل (اسأل) كامنع (ويجوز) فيه (سال) بتخفيف الهمزة ضد سأل قلبت الهمزة ألفا
(يسال) أصله يسأل نقلت الهمزة فتحة الى السين ثم قلبت ألفا والامر من تسال بتخفيف الهمزة (سل)
أصله تسال حذفت التاء وحركة الآخر فالتقى ساكنان حذفت الالف المنقلبة فصار سل (و) تقول في
مهموز الفاء ومعتل العين الواوي (آب) أي رجع أصله أوب قلبت الواو ألفا (يؤب) أصله يأوب نقلت
ضمة الواو الى الهمزة فصار يؤب (و) تقول في مهموز اللام ومعتل العين الواوي (ساء) أصله سوأ قلبت
واوه ألفا (يسوء) أصله يسوؤ نقلت ضمة الواو الى السين (كصان يصون) في تصريف الماضي والمضارع
الى أربعة عشر مثلا والاعلال بالقلب والحذف على مامر تفصيله في الاجوف فراجعه (و) تقول في مهموز
اللام ومعتل العين اليائي (جاء) أصله جيأ قلبت الياء ألفا (يجيء) أصله يجيء نقلت كسرة الياء الى الجيم
(ككال يكيل) من غير فرق وقد تقدم حكمه في باب باع يبيع في الاجوف فراجعه (فهو ساء وجاء)
في اسمي الفاعل أصلهما ساوئ وجايئ بالاتفاق ثم اختلف في اعلالهما فعند سيبويه قلبت الواو والياء
همزة فبقي سائئ وجائئ بهمزتين ثم قلبت الهمزة الثانية منهما ياء لانكسار ماقبلها فبقي سائي وجائي
ثم حذفت الضمة في الياء لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين حذفت الياء فبقي ساء وجاء
على وزن فاع محذوف اللام وعند الخليل نقلت عين الفعل منهما أعني الواو والياء الى موضع لام الفعل
أعني الهمزة ولام الفعل الى موضع عين الفعل وهذا نقل مكاني فبقي سائو وجائي على وزن فالع ثم قلبت
الواو من الاول ياء وحذفت ضمة الياء منهما فالتقى ساكنان الياء والتنوين حذفت الياء فبقي ساء وجاء
على وزن فال محذوف العين (و) تقول في مهموز الفاء ومعتل اللام الواوي (أسا) أصله أسو قلبت الواو ألفا
(يأسو) أصله يأسو حذفت ضمة الواو (كدعا) أصله دعو (يدعو) أصله يدعو (و) تقول في مهموز
الفاء ومعتل اللام اليائي (أتى) أصله أتي قلبت ياؤه ألفا (يأتي) أصله يأتي حذفت ضمة الياء (كرمى يرمي)
في جميع مامر هناك (والامر) من تأتي (ايت) أصله ائت قلبت الهمزة الثانية ياء (ومنهم) أي من العرب
(من يقول) الامر (ت) بحذف الهمزتين أصله ائت حذفت الهمزة الثانية ثم استغنى عن همزة الوصل

وحذفوا الهمزة
من خذ وكل ومر وقد
يجيء وأمر على الاصل
عند الوصل كقوله
تعالى وأمر أهلك
بالصلاة وأزر يأزر وهنأ
يهنئ والامر ايزر وأدب
يادب ككرم يكرم
والامر أودب وسأل
يسأل كمنع يمنع والامر
اسأل ويجوز سال يسال
سل وآب يؤب وساء
يسوء كصان يصون
وجاء يجيء ككال
يكيل فهو ساء وجاء وأسا
ياسو كدعا يدعو وأتى
ياتي كرمى يرمي والامر
ايت ومنهم من يقول ت

(تشبيها بخذ وكل) كما سبق (و) تقول في مهموز العين ومعتل الفاء واللام اليائي (وأى) أى وعد أصله وأى قلبت ياؤه ألفا (يئى) أصله يوئى حذفت الواو من أوله وضمة الياء من آخره (كوقى يقى) كما تقدم والأمر منه «إ» نحو ق (و) تقول في مهموز الفاء معتل العين واللام اليائي (أوى) أصله أوى قلبت الياء ألفا (يأوى) أصله يأوى حذفت الضمة (أيا) مصدره أصله أويا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء (كشوى يشوى شيا) كما عرفت (والأمر من تأوى (إيو) أصله ائو قلبت الهمزة الثانية ياء (و) تقول في مهموز العين ومعتل اللام اليائي (نأى) أى بعد أصله نأى قلبت ياؤه ألفا (ينأى) أصله ينأى قلبت ياؤه ألفا (كرعى يرعى) أصله يرعى قلبت الياء فيها ألفا (وكذا قياس رأى يرأى) أى قياس يرأى أن يكون مثل ينأى بثبوت الهمزة لأنهما أخوان (لكن العرب اجتمعت على حذف الهمزة) أى التي هي عين الفعل (من مضارعه) أى مضارع رأى تخفيفاً لكثرة الاستعمال (فقالوا يرى) بحذف الهمزة أصله يرأى نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة ثم قلبت الياء ألفا فصار يرى وقس عليه (يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين أرى نرى واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة و) لفظ (الجمع) لأنك تقول فيهما ترين (لكن وزن) لفظ (الواحدة تفين) محذوف العين واللام (إذ أصله حينئذ ترأيين بياءين) فحذفت الهمزة كما تقدم ثم قلبت الياء الأولى التي هي لام الفعل ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الألف فصار ترين على وزن تفين والياء فيه زائدة ضمير الفاعل (و) وزن لفظ (الجمع تفلن) محذوف العين فقط لأن أصله حينئذ ترأين بياء واحدة فحذفت الهمزة كما مر فصار ترين على وزن تفلن وهذه الياء فيه هي لام الفعل (فإذا أمرت) أى إذا بنيت أمر المخاطب (منه) أى من ترى (قلت على الأصل) أى باعتبار ثبوت الهمزة (ارأ) لأنه حينئذ أمر من ترأى فحذفت التاء من أوله وزيدت الهمزة المكسورة في موضعها وحذفت الألف من آخره فصار ارأ على وزن افع (كارع و) قلت (على الحذف) أى باعتبار حذف الهمزة (ر) لأنه حينئذ أمر من ترى محذوف الهمزة فحذفت منه التاء وابتدئ بحركة ما بعدها وحذفت الألف من آخره فصار ر على وزن ف (ويلزم) أى يلزمه (الهاء في الوقف) كما ذكره في قه (نحو ره ريا روا رى ريا رين) بفتح الراء في الجميع (وبالتأكيد رين) بإعادة اللام المحذوفة مع فتحها (ريان رون) بضم الواو ولم تحذف لعدم ضمة قبلها تدل عليها (رين) بكسر الياء ولم تحذف لعدم كسرة قبلها تدل عليها (ريان رينان وبالخفيفة رين رون رين فهو راء) في اسم الفاعل أصله رائى حذفت ضمة الياء لاستثقالها عليها فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار راء (رائيان) على الأصل (راءون) أصله رائيون نقلت ضمة الياء إلى الهمزة بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء التي هي لام الفعل فصار راءون رائية رائيتان رائيات (كراع راعيان راعون) الخ من غير تفرقة (وذاك مرئى) في اسم المفعول أصله مرءوى اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصار مرؤى بضم الهمزة فبدلت ضمتها بالكسرة لسلامة الياء فصار مرئى وهكذا مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات (وبناء أفعل منه) أى من رأى (مخالف لأخواته) من نحو نأى أعنى مهموز العين ومعتل اللام يعنى إذا بنيت باب الإفعال من رأى فهو مخالف لما إذا بنيته من نأى الذي هو من أخواته في أنه تحذف الهمزة من الأول في الماضي والمضارع دون الثاني لما مر (أيضا) يعنى كما أن رأى مجردا مخالف لأخواته من من نحو نأى مجردا كما مر كذلك رأى مخالف لها إذا كانا مزيدين فإذا بنيت باب الإفعال من رأى (فتقول في الماضي (أرى) بحذف الهمزة أصله أرأى نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت لكثرة الاستعمال

تشبيها بخذ ووأى يئى
كوقى يقى وأوى يأوى
أيا كشوى يشوى شيا
والأمر ايو ونأى ينأى
كرعى يرعى وكذا
قياس رأى يرأى لكن
العرب اجتمعت على
حذف الهمزة من
مضارعه فقالوا: يرى
يريان يرون ترى تريان
يرين ترى تريان ترون
ترين تريان ترين أرى
نرى واتفق في خطاب
المؤنث لفظ الواحدة
والجمع لكن وزن
الواحدة تفين والجمع
تفلن فإذا أمرت منه
قلت على الأصل ارأ
كارع وعلى الحذف ر
ويلزم الهاء في الوقف
نحو ره ريا روا رى
ريا رين وبالتأكيد
رين ريان رون رين
ريان رينان وبالخفيفة
رين رون رين
فهو راء رائيان راءون
كراع راعيان راعون
وذاك مرئى وبناء أفعل
منه مخالف لأخواته
أيضا فتقول أرى

ثم قلبت الياء ألفا فصار أرى وهكذا الى آخر الامثلة وتقول فى المضارع (يرى) كذلك أصله يرئى نقلت كسرة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت ضمة الياء فصار يرى وهكذا الى آخر الامثلة واذا بنيت باب الافعال من اخوات رأى أعنى ناى مثلا تقول أنأى ينئى باثبات الهمزة فيهما (اراءة) مصدر أصله ارآيا نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت فصار ارايا ثم قلبت الياء همزة لان الواو والياء اذا وقعتا طرفا بعد ألف زائدة يقلبان همزة فصار اراء ثم عوضت التاء عن الهمزة المحذوفة فصار اراءة على وزن افالة (و) يجوز أيضا (اراء) أى بلا تعويض لان التعويض أمر جائز لا واجب (و) يجوز (اراية) بتعويض التاء مع عدم قلب الياء همزة لان الياء بسبب لحوق تاء العوض به خرجت عن كونها فى الطرف ظاهرا (فهو مر) بكسر الراء فى اسم الفاعل أصله مرئى نقلت كسرة الهمزة الى الراء وحذفت فصار مرى ثم حذفت ضمة الياء فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء فصار مر على وزن مف (مريان) بحذف الهمزة (مرون) أصله مرئيون فحذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها فصار مريون فنقلت ضمة الياء الى الراء بعد سلب حركتها فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء فصار مرون (مرية) أصله مرئية (مريتان) أصله مرئيتان (مريات) أصله مرئيات فحذفت الهمزة من الجميع كما مر (وذاك مرى) بفتح الراء فى اسم المفعول أصله مرأى نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت ثم قلبت الياء ألفا فالتقى ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف لفظا ولكن تكتب خطا بصورة الياء (مريان) أصله مرأيان فحذفت الهمزة كما مر غير مرة ولم تقلب الياء ألفا مع تحركها وانفتاح ماقبلها لانها لو قلبت لالتقى ساكنان هما الالف المنقلبة وألف التثنية فاذا حذفت احداهما التبس بالمفرد عند الاضافة (مرون) أصله مرأيون نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى ساكنان الالف والواو فحذفت الالف فصار مرون (مراة) أصلها مرأية نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت ثم قلبت الياء ألفا (مراتان) أصله مرأيتان فحذفت الهمزة كما مر وقلبت الياء ألفا (مريات) أصله مرأيات فحذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها ولم تقلب الياء ألفا لئلا يلتبس بالمفرد لفظا (والامر) من أرى يرى (أر) أصله ترى حذفت التاء منه فعادت الهمزة المحذوفة كما مر بيانه فى صدر الكتاب وحذفت الياء من آخره فبقى أر (أريا أروا أرى أريا أرين) ولا يخفى اعلالها على من تأمل فيما سبق (و) تقول (بالتأكيد أرين) باعادة الياء المحذوفة مع فتحها (أريان أرن) بحذف الواو لدلالة ضمة الراء عليها (أرن) بحذف الياء لدلالة كسرة الراء عليها (أريان أرينان و بالنهى) أى وتقول فى النهى (لاتر) بحذف الياء (لاتريا لاتروا لاترى لاتريا) بحذف النون فى الجميع (لاترين و) تقول (بالتأكيد لاترين) باعادة الياء (لاتريان لاترن) بحذف الواو (لاترن) بحذف الياء (لاتريان لاترينان وتقول فى افتعل من مهموز الفاء) ومعتل العين الواوى (ايتال) أى اصطلح أصله ائتول قلبت الهمزة ياء والواو ألفا (كاختار) فى قلب عينه ألفا (و) فى مهموز الفاء ومعتل اللام الواوى (ايتلى) أى قصر أصله ائتلو قلبت الهمزة ياء والواو ياء ثم الياء ألفا (كاقتضى) فى قلب لامه ألفا

﴿فصل فى بناء اسمى الزمان والمكان﴾ وهو اسم وضع لزمان أو مكان يقع فيه الفعل من غير تقييد ولهما صيغة واحدة مشتركة بينهما صالحة لهما مثلا المجلس يصلح لمكان الجلوس وزمانه فيختص بواحد منهما بحسب القرينة وهو مشتق من المضارع بحذف حرف المضارعة مع زيادة الميم المفتوحة موضعها اذا عرفت ذلك (فتقول) بناء اسمى الزمان والمكان (من يفعل بكسر العين) يجىء (على) وزن (مفعل مكسور العين) للمتابعة (كالمجلس) من يجلس (والمبيت) من يبيت أصله المبيت نقلت كسرة الياء الى الباء (و) بناء اسمى

يرى اراءة واراء واراية فهو مر مريان مرون مرية مريتان مريات وذاك مرى مريان مرون مراة مراتان مريات والامر أر أريا أروا أرى أريا أرين وبالتأكيد أرين أريان أرن ارن اريان أرينان وبالنهى لاتر لاتريا لاتروا لاترى لاتريا لاترين وبالتأكيد لاترين لاتريان لاترن لاترن لاتريان لاترأينان وتقول فى افتعل من مهموز الفاء ايتال كاختار وايتلى كاقتضى

﴿ فصل فى بناء اسمى الزمان والمكان﴾ فتقول من يفعل بكسر العين على مفعل مكسور العين كالمجلس والمبيت

الزمان والمكان (من يفعل بفتح العين وضمها) يجيء (على) وزن (مفعل مفتوح العين) للتابعة في الاول وخفة الفتح في الثاني (كالمذهب) من يذهب بفتح العين (والمقتل) من يقتل بضمها (والمشرب) من يشرب بالفتح (والمقام) من يقوم أصله المقوم نقلت فتحة الواو الى القاف وقلبت ألفا ثم لما ورد سؤال بان ماذكرتم من القاعدة من أن اسم الزمان والمكان يجيء من يفعل بضم العين على وزن مفعل بفتح العين منقوض بنحو المسجد فانه من يسجد بضم العين مع أنه على وزن مفعل مكسور العين أشار الى جوابه بقوله (وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر) لمكان نحو الابل (والمرفق) لمكان الرفق (والمفرق) لمكان الفرق ومنه مفرق الرأس (والمسكن) لمكان السكون (والمنسك) لموضع العبادة (والمنبت) لمكان النبات (والمسقط) لمكان السقوط ومنه مسقط الرأس يعني ان هذه الاسماء جاءت على وزن مفعل مكسور العين على خلاف القياس وكان قياسها فتح العين لانها من يفعل بضم العين (وحكي الفتح في بعضها) أي في بعض هذه الاسماء المذكورة كما هو القياس وهو المسجد والمسكن والمطلع (وأجيز) الفتح (فيها) أي هذه الاسماء (كلها) على ماهو القياس لكنه لم يرد في كلام العرب الا ماقلناه (هذا) الذي ذكرناه من القواعد في بناء اسمي الزمان والمكان كله (اذا كان الفعل) الذي يبنى هو منه (صحيح الفاء و) صحيح (اللام وأما غيره) أي غير صحيح الفاء واللام (فمن المعتل الفاء) واويا كان أو يائيا اسم الزمان والمكان (مكسور) أي مكسور العين (أبدا) يعني سواء كان الفعل مفتوح العين أو مضمومه أو مكسوره (كالموضع) من يوضع (والموعد) من يوعد (و) اسم الزمان والمكان (من المعتل اللام) واويا كان أو يائيا (مفتوح) العين (أبدا) يعني سواء كان الفعل مفتوح العين أو مضمومه أو مكسوره (كالمرمى) من يرمي أصله المرمي قلبت الياء ألفا (والمأوى) من يأوي أصله المأوي قلبت الياء ألفا واسم الزمان والمكان من معتل الفاء واللام المفتوح العين أبدا نحو الموقى أصله الموقي قلبت الياء ألفا (وقد يدخل على بعضها) أي بعض أسماء الزمان والمكان على سبيل السماع (تاء التأنيث) اما للمبالغة واما لارادة البقعة (كالمظنة) بكسر الظاء وهو شاذ لان القياس فتحها لمكان يظن أن الشيء فيه (والمقبرة) بفتح الباء لمكان يقبر فيه (والمشرقة) بكسر الراء وهو شاذ كما مر لمكان تشرق فيه الشمس (وشذ المقبرة والمشرقة بالضم) أي بضم العين لان القياس الفتح لانهما من يفعل بضم العين هذا الذي تقدم من القواعد كلها في بناء اسمي الزمان والمكان انما هو من الثلاثي المجرد وأما بناء اسمي الزمان والمكان (مما زاد على الثلاثة) أي الثلاثة أحرف سواء كان ثلاثيا مزيدا أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه فهو (كاسم المفعول) أي كبناء اسم المفعول منه وقد تقدم في وجه بنائه انه يحذف حرف المضارعة ويوضع موضعها الميم المضمومة ويفتح ماقبل الآخر فكذلك هنا (كالمدخل والمقام) والمدحرج والمتدحرج والمحرنجم * ثم اعلم ان كل واحد من هذه الامثلة يحتمل أن يكون اسم مفعول واسم زمان ومكان ويحتمل أيضا ان يكون مصدرا ميميا ويفرق بين هذه المعاني في موارد الاستعمال بالقرائن الحالية والمقالية * ولما فرغ المصنف من بيان اسمي الزمان والمكان ذكر ماينا سبه فقال (واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة) أي اشتق له صيغة هي على وزن مفعلة بفتح الميم والعين واللام (من الثلاثي المجرد) وان كان مزيدا فيه رد اليه و بنيت منه وأطلقت على ذلك المكان لافادة الكثرة (فيقال أرض مسبعة) أي كثيرة السبع (ومأسدة) أي كثيرة الاسد (ومذأبة) أي كثيرة الذئب من المجرد

ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين كالمذهب والمقتل والمشرب والمقام وشذ المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر والمرفق والمفرق والمسكن والمنسك والمنبت والمسقط وحكي الفتح في بعضها وأجيز فيها كلها هذا اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام وأما غيره فمن المعتل الفاء مكسور أبدا كالموضع والموعد ومن المعتل اللام مفتوح أبدا كالمرمى والمأوى وقد يدخل على بعضها تاء التأنيث كالمظنة والمقبرة والمشرقة وشذ المقبرة والمشرقة بالضم ومما زاد على الثلاثة كاسم المفعول كالمدخل والمقام واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة من الثلاثي المجرد فيقال أرض مسبعة ومأسدة ومذأبة

(ومبطخة) أى كثيرة البطيخ حذف منه احدى الطائين والياء (ومقثأة) أى كثيرة القثاء حذفت منه احدى الثائين والهمزة من المزيد فيه وان لم يمكن بناء مفعلة منه بان يكون رباعيا كثعلب أو خماسيا كعصفور فيقال فيه أرض كثيرة الثعلب وكثيرة العصفور (و) من الامثلة المختلفة (اسم الآلة وهو) أى الآلة وتذكير الضمير باعتبار مابعده (مايعالج به) أى بسببه (الفاعل المفعول لوصول الاثر) أى أثر الفاعل (اليه) أى الى المفعول مثلا المفتاح آلة لانه يعالج به الفاعل أعنى الفاتح المفعول أعنى الباب مثلا لوصول أثر الفاعل الذى هو الفتح الى الباب (فيجىء) اسم الآلة (على مثال محلب) أى على وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين (ومكسحة) بزيادة التاء (ومفتاح) على وزن مفعال (ومصفاة) على وزن مفعلة أيضا اذ أصله مصفوة قلبت الواو ألفا (وقالوا مرقاة بكسر الميم) وهو السلم (على هذا) أى على انها اسم آلة من حيث ان الارتقاء يقع بسببها فهو اسم لما يرتقى به أى يصعد به (ومن فتح الميم) وقال مرقاة (أراد المكان) أى أراد أنها اسم مكان لان السلم موضع الارتقاء أيضا من حيث ان الارتقاء يقع فيه (وشذ مدهن) للاناء الذى يجعل فيه الدهن (ومسعط) للاناء الذى يجعل فيه السعوط (ومدق) لما يدق فيه (ومنخل) لما ينخل به (ومكحلة) للاناء الذى جعل للكحل (ومحرضة) للاناء الذى جعل فيه الاشنان حال كون هذه الاسماء (مضمومة الميم والعين) وكان القياس كسر الميم وفتح العين (و) قد (جاء مدق ومدقة) بكسر الميم وفتح العين (على القياس) هذا ﴿تنبيه﴾ لمن غفل عن أقسام المصدر وكيفية بنائها • اعلم أن المصدر مطلقا على ثلاثة أقسام التأكيد والمرة والنوع لانه ان لم يزد مدلول المصدر على مدلول الفعل العامل فيه فللتأكيد نحو ضربته ضربا وان زاد على مدلول الفعل العامل فيه فاما أن يدل على العدد فهو المرة كضربته ضربة بفتح الفاء واما أن يدل على الهيئة وهو النوع كضربت ضربة بكسر الفاء وأشار الى أن المصدر الذى قلنا انه المشتق منه والاصل الواحد انما هو للتأكيد وأما المرة والنوع فهما مشتقان منه فلهذا أشار الى بنائهما فقال (المرة من مصدر الثلاثى المجرد) يجىء (على) وزن (فعلة بالفتح) أى بفتح الفاء (تقول ضربت ضربة) واحدة وضربتين وضربات (وقمت قومة) كذلك (و) المرة (مما زاد على الثلاثى) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا مجردا أو مزيدا فيه يجىء (بزيادة التاء) أى تاء التأنيث فى آخر المصدر الذى هو للتأكيد (كالاعطاءة) الواحدة (والانطلاقة) الواحدة وكذلك الاستخراجة والتدحرجة (الامافيه) أى المصدر الذى فيه (تاء التأنيث منهما) أى من الثلاثى المجرد وغيره فانه اذا كان فيه تاء التأنيث (فالوصف) أى وصف المصدر (بالوحدة) واجب لبناء المرة (كقولك رحمته رحمة واحدة) فى الثلاثى المجرد (ودحرجته دحرجة واحدة) وقاتلته مقاتلة واحدة فى غيره (والفعلة بالكسر) أى بكسر الفاء (للنوع من الفعل) أى تدل على نوع من الفعل (تقول هو حسن الطعمة) أى حسن نوع الطعمة (و) هو حسن (الجلسة) أى حسن نوع جلوسه هذا فى الثلاثى المجرد الذى لا تاء فيه وأما غيره فالنوع منه كالمرة لفظا والفارق بينهما القرائن ﴿قال المؤلف﴾ نفعنا الله تعالى بعلومه هذا آخر ماقصدته من كتابة ماوقع من التقرير لهذا الكتاب والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ومبطخة ومقثأة واسم الآلة وهو مايعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه فيجىء على مثال محلب ومكسحة ومفتاح ومصفاة وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا ومن فتح الميم أراد المكان وشذ مدهن ومسعط ومدق ومنخل ومكحلة ومحرضة مضمومة الميم والعين وجاء مدق ومدقة على القياس ﴿تنبيه﴾ المرة من مصدر الثلاثى المجرد على فعلة بالفتحة تقول ضربت ضربة وقمت قومة ومما زاد على الثلاثى بزيادة التاء كالاعطاءة والانطلاقة الامافيه تاء التأنيث منهما فالوصف بالوحدة كقولك رحمته رحمة واحدة ودحرجته دحرجة واحدة والفعلة بالكسر للنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلسة

يقول الفقير إليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبابى) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح
بمطبعة : الشيخ الجليل (مصطفى البابى الحلبى وأولاده) بمصر المحروسة

حمداً لمن صرف أفعاله على وفق ما أراده ، وجعل أحبابه مصادر الخير فأثابهم الحسنى وزيادة ، وصلاة وسلاماً على نبينا المجرد عن شوائب النقصان ، المتسربل بمزيد الكمالات حلو الشمائل عربىّ اللسان ، سيدنا محمد المقرون بمحياه السعد الأبدىّ ، وعلى آله وأصحابه ذوى العرض النقىّ ، والقلب التقىّ .

وبعد : فقد تمّ طبع [شرح العلامة : أبى الحسن علىّ بن هشام الكيلانى] على متن تصريف العزى ، وقد جاء كتاباً تنشرح منه الصدور ، وتتلألأ بحسن رونقه السطور .

* * *

وذلك بالمطبعة المذكورة أعلاه ، الكائن محل إدارتها بسراى رقم ١٢ بشارع التبليطة بجوار الأزهر الشريف .

ووافق التمام فى أواخر ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التحية آمين .